يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

* الخميس ١٥ آذار ١٩٩٠، الموافق ١٨ شعبان ١٤١٠ هـ * العدد ٤٦/٢٥٦ * ٦ صفحات * الثمن: ١،١٠ شاقل *

יום חמישי 15.3.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 256/46 - 15.3.1990 - Price: 1.10 Shekel

اليوم، نزع الثقة عن الحكومة بعد قرار المحكمة العليا:

سقوط الحكومة او بقاؤها مرهون بنائبي «ديغل هتوراه»

● نائبا «ديغل هتوراه» سينزعان الثقة عن الحكومة اذا لم تعط ردا ايجابيا على مقترحات بيكر واذا لم يسحب شمير كتاب اقالة بيرس ● ميزان القوى، حتى الان: (٥٩) يؤيدون نزع الثقة مقابل (٥٦) يدعمون الحكومة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بقرار كتلة «ديغل هتوراه» البرلمانية، مساء امس، نشأ في الكنيست وضع جديد مفتوح على كل الاحتمالات بحيث ستشكل عملية تصويت عضوي الحركة، اليوم الخميس، كفة الميزان في مسألة نزع الثقة عن الحكومة واسقاطها.

واعلن نائبا «ديغل هتوراه»، امس، انهما سيدعمان حكومة شمير في الكنيست شرط تلبية طلبها: الرد ايجابيا على مقترحات بيكر من خلال شرح (في الرد) الفوارق في موقف الحزبين من هذه المسالة او تلك وان يسحب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، رسالة اقالة القائم بأعماله ورئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، الامر الذي يعني سحب وزراء المعراخ استقالاتهم ايضا.

واكد نائبا «ديغل هتوراه» انه اذا رفض شمير هذين الطلبين فان الكتلة ستقدم اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة لتنضم بذلك الى الاقتراحات الاخرى بهذا الشأن. وهذا عمليا يعني اسقاط حكومة شمير، على الرغم من ان «ديغل هتوراه» لم تحدد موعد تقديم اقتراحها هذا ما اذا كان اليوم قبل تصويت الكنيست على هذا الموضوع.

واشارت المصادر الصحفية والسياسية، امس، استنادا الى المعطيات شبه النهائية الى ان هناك (٥٩) عضو كنيست سيصوتون اليوم الى جانب

● البقية على ص٥ ●

● الشرطة بخيالتها، تشن حملة اعتقالات واسعة في القدس المحتلة يوم ١٢ الجاري.
(تصوير: «داود» - خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

المعراخ يلتزم لكتلة الجبهة في الكنيست بالغاء قانون «منع الارهاب» ومساواة الميزانيات للسلطات المحلية العربية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في اطار المناورات المختلفة بين الكتل البرلمانية على خلفية الازمة الوزارية، التقى رئيس كتلة «الجبهة»، النائب توفيق طوبي، امس، مع رئيس كتلة «العمل»، حاييم رامون، وبحثا معا امكانيات التعاون بين الكتلتين في المستقبل.

وفي هذا الاطار التزم رئيس كتلة «العمل»، خطيا، لكتلة الجبهة بالعمل على الغاء قانون «منع الارهاب» الذي يحظر اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف وكذلك افشال التعديل للقانون والمتعلق بالمساعدات للمؤسسات العربية في البلاد. كذلك التزمت كتلة «العمل» بالعمل على مساواة ميزانيات السلطات المحلية العربية بميزانيات السلطات المحلية اليهودية.

رسالة مفتوحة من منظمة التحرير الفلسطينية الى شعب اسرائيل وحكومته:

«السلام الذي نقترحه ليس مناورة وليس فخا بل هو تعبير عن طموحنا الصادق للعيش في دولتنا الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل»

*** الاسرائيليون والفلسطينيون امام فرصة تاريخية لا سابق لها.. ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حصلت «الاتحاد» على النص الكامل للمقال الهام بقلم بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي ينشر اليوم (الخميس) في وقت واحد في صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية و«عل همشمار» الاسرائيلية، على شكل رسالة مفتوحة الى حكومة اسرائيل وشعب اسرائيل.

وبعد تحليل طبيعة المرحلة العالمية الراهنة التي تتميز بالانفراج الدولي وتقليص سباق التسلح والانتقال من «صدام المصالح» الى «توازن المصالح»، جاء في هذه الرسالة المفتوحة:

«حيث ان العالم يعيش هذه العمليات السياسية فان للاسرائيليين والفلسطينيين فرصة ذهبية الآن، لا سابق لها، لاقامة السلام بينهم. وسلام كهذا لن يؤثر فقط ايجابيا على مستقبل كلا الشعبين بل سيؤثر على مستقبل الشرق الاوسط كله وعلى مستقبل العلاقات بين اوروبا والشرق الاوسط وتبعا لهذا سوف يؤثر على العالم كله».

● البقية على ص٥ ●

للمرة الاولى منذ انتخابات ١٩٨٧:

هزيمة مفاجئة للحكومة البريطانية في مجلس العموم

● نكسة لمارغريت تاتشر ●

● لندن - الوكالات - تلقت الحكومة المحافظة ليلة الثلاثاء / الاربعاء هزيمة مفاجئة في مجلس العموم هي الاولى منذ الانتخابات العامة عام ١٩٨٧ حول مشروع القانون الذي يعيد تنظيم المجلس الوطني للصحة.

وصوت ٣٣ نائبا محافظا مع المعارضة على تعديل ينص على مساعدة مالية اضافية للمتقاعدين الذين يقيمون في منازل خاصة. اما التعديل الجديد الذي تقدم به حزب «العمال» فتبنته اغلبية بثلاثة اصوات (٢٥٦ مقابل ٢٥٣).

ولجأت الحكومة على الفور الى تصويت ثان وفازت باغلبية (٢٧١) صوتا رافضة هذا التعديل. واستمرت المناقشات التي تباطأت بسبب عمليات التصويت المتلاحقة صباح امس.

ويرى المراقبون ان هذه الهزيمة تشكل نكسة لرئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، في الوقت الذي من المقرر ان تواجه فيه الاستياء الشعبي حول ادخال ضريبة محلية جديدة «بول تاكس» ومواجهة تمرد متصاعد في صفوف المحافظين.

هذا وتواصلت الليلة قبل الماضية، التظاهرات في بريطانيا احتجاجا على ضريبة «بول تاكس» المتوقع سريان مفعولها ابتداء من الفاتح من نيسان المقبل.

وجرت في لندن اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الامن البريطانية مما ادى الى اعتقال ٤٥ شخصا من المتظاهرين.

اذا ما تم اقرار مشروع الميزانية كما قدمته الحكومة

الهستدروت تعلن الاضراب العام في ٢٥ الجاري

● اللجنة التنفيذية للهستدروت اتخذت هذا القرار في اجتماعها امس بتأييد كل الكتل ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من أديب يافاوي - عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم أمس الاربعاء في تل ابيب، جلسة بحثت فيها الازمة الاقتصادية وخاصة تفاقم البطالة والنقص في اماكن العمل وقضية الهجرة، رغم النية ببحث مراقب الهستدروت فقط. إلا ان الاوضاع السياسية الآنية سيطرت على جو الجلسة مما أدى الى إتخاذ قرار بتأييد كل الكتل بالاعلان عن الاضراب العام يوم ٢٥ من الشهر الجاري إذا ما تم إقرار الميزانية كما قدمت من جانب الحكومة.

وكان قد افتتح الجلسة السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار فتحدث عن الخلاف ما بين الهستدروت والحكومة بشأن الميزانية كما اكد على ان الهستدروت لن تقف مكتوفة الايدي تجاه تفاقم البطالة ولن تسمح للحكومة باعتبار البطالة امرا مسلما به. واضاف كيسار: «ان الهستدروت لن توافق

● البقية على ص٢ ●

اليوم:

مؤتمر نواب الشعب ينتخب رئيسا للاتحاد السوفييتي

● ريجكوف: نحن بحاجة الى نظام فاعل مبني على اساس التغييرات التي طرأت خلال السنوات الاخيرة

● موسكو - «تاس» - اقر مؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي، امس الاربعاء، مبدأ انتخاب اول رئيس للاتحاد السوفييتي من قبل هذا المجلس باغلبية عادية لمدة خمس سنوات.

وصوت الى جانب هذا القرار (١٥٤٢) نائبا وعارضه (٣٦٨) نائبا وامتنع (٧٦) نائبا عن التصويت. وبلغ مجموع المشاركين في الاقتراع ١٩٨٦ مما يعني ان مؤيدي الاقتراح يزيد عن الثلثين.

وشهدت جلسة النواب قبيل التصويت على الاقتراح نقاشا حادا بهدف ايجاد الحلول المقبولة على صلاحيات الرئيس الواسعة. فقد ايدت اكثرية النواب، مثلا، عدم منح الرئيس الحق في نزع المواطنية من المواطن، ولكن لم تجمع الاكثرية الضرورية التي هي ثلثا اعضاء المؤتمر.

واثارت وجهات نظر مختلفة، ايضا، المادة التي تمنح الرئيس الحق في اعلان حالة الطوارىء في هذه المنطقة او تلك وتطبيق نظام الادارة الرئاسية. ففي رأي بعض النواب انه بالامكان في هذه الحالة انتهاك حقوق سيادة الجمهوريات. وتوصل النواب الى وفاق معين في ادراج تعديلات ي المادة التي تنص على اشتراك سلطات الجمهورية في حل هذه المسائل.

هذا ومن المتوقع ان ينتخب مؤتمر نواب الشعب، اليوم الخميس، الرئيس السوفييتي.

من جهة اخرى اعتبر رئيس الوزراء السوفييتي، نيكولاي ريجكوف، في حديث نشرته صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي، امس الاربعاء، ان استحداث منصب رئيس الاتحاد السوفييتي يجب ان يترافق مع «اعادة توزيع السلطات».

وقال ان «الحزب يفقد حاليا نفوذه في الحكم بينما لا تزال السلطة التنفيذية ضعيفة وعليها التكيف مع النظام الجديد. لذلك علينا ان نقيم نظام ادارة جديدا للدولة» التي «يجب ان تكون السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية قوية» فيها.

واضاف ريجكوف: «نحن في حاجة الى نظام فاعل مبني على اساس التغيرات التي طرأت خلال السنوات الاخيرة». وقال «اعتقد بانها عملية طبيعية تماما» ليس لها اية علاقة بالشخصيات. اكان الامر يتعلق بالزعيم، ميخائيل غورباتشوف، او بشخص آخر. انها ضرورة. واذا لم نقم بذلك فان السلطة لن تكون متوازنة».

وختم: «واذا لم نعزز سلطة الرئيس لن نتوصل الى شيء» موضحا ان الحكومة يجب ان تحظى داخل السلطة التنفيذية بصلاحيات معززة.

مقتل عامل من قضاء جنين في حيفا في ظروف غامضة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بلغت الشرطة عائلة المواطن محمد ناجي ابو عرة (٥٥ عاما) من قرية عقابا (قضاء جنين) بالتوجه الى معهد «ابو كبير» صباح امس لاستلام جثته. ولكن ادارة «ابو كبير» رفضت ذلك بعد ان سمحت لهم برؤية الجثة وكانت مليئة بالدماء.

وافاد ابن المواطن المقتول بأن والده قتل قبل يومين علما بأنه كان يعمل حارسا في شركة للتسويق في حيفا. وقال ان آثار طعن كانت بادية على رقبته. واشار الى ان العائلة ترفض استلام الجثة الا بعد معرفة اسباب الوفاة لاسيما وانه لم يمت بشكل طبيعي.

شفاردنادزة يشارك في احتفالات استقلال ناميبيا

● موسكو - الوكالات - اعلن رسميا هنا، امس الاربعاء، ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، سيقوم في الاسبوع المقبل بزيارة ناميبيا للمشاركة في الاحتفالات المرتقبة بمناسبة استقلال هذه الدولة عن جنوب افريقيا بعد استعمار دام حوالي ٧٤ عاما.

وقال مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، اثناء مؤتمر صحفي ان شيفاردنادزه سيقوم في الثامن عشر من الشهر الجاري بجولة افريقية تشمل سبع دول من بينها ناميبيا لحضور احتفالات عيد الاستقلال.

واشار غيراسيموف الى ان الوزير السوفييتي سيجري محادثات مع قادة الدول الافريقية السبع تتناول تطورات الوضع في جنوب افريقيا وقضايا اخرى ذات اهتمام مشترك.

في منتصف الشهر الجاري في موسكو:

وزراء خارجية «معاهدة وارسو» يبحثون الوحدة الالمانية

● موسكو - «كونا» - اعلن رسميا هنا، امس الاربعاء، ان اجتماعا لوزراء خارجية دول «معاهدة وارسو» سيعقد في منتصف الشهر الجاري في موسكو.

واوضح مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، ان الاجتماع يهدف الى بحث مسألة اعادة توحيد شطري المانيا.

في سياق آخر اعلن غيراسيموف ان رئيس وزراء بلغاريا، اندريه لوكانوف، سيقوم في اواسط الشهر الجاري بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين السوفييت.

بدء المناورات العسكرية الامريكية - الكورية الجنوبية المشتركة

● كوريا الدمقراطية تدين هذه المناورات وتعلق المفاوضات مع كوريا الجنوبية وتعلن حالة التأهب القصوى ●

● سيول - عن «و.ص.ف» - افاد مصدر عسكري امريكي ان مناورات «تيم سبيريت» العسكرية السنوية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بدأت، فجر امس (الاربعاء)، بعملية انزال على الساحل الجنوبي الشرقي لكوريا الجنوبية.

واورد ناطق باسم القيادة الامريكية ان مئات من جنود البحريتين الكورية الجنوبية والامريكية انزلوا قرب بوهانغ.

ويشارك حوالي ١٩٨ الف جندي كوري جنوبي وامريكي منهم افراد بعض وحدات العسكريين الامريكيين الـ ٤٣ الفا المنتشرين في هذا البلد في هذه التمارين التي يتوقع ان تستغرق اسبوعين.

وعلقت كوريا الشمالية، التي دانت هذه المناورات ووصفتها بانها هجومية وموجهة ضدها، جميع المفاوضات مع كوريا الجنوبية ووضعت قواتها المسلحة في حالة التأهب القصوى.

فيما ميزت الصدامات العنيفة مخيمي النصيرات والبريج:

استمرار حظر التجول على مخيمي طولكرم وعقبة جبر وقرية بيت فوريك

● نابلس تضرب تضامنا مع اهالي بيت فوريك ● قوات الاحتلال تقمع طالبات مدرسة بنات شعفاط وتوقع بينهن اصابات عديدة ● زجاجات حارقة على قوات الاحتلال ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القيت ظهر امس (الاربعاء) زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية احتلالية في شارع الشلالة وسط الخليل واشتعلت ملحقة اضرارا في السيارة فيما كانت زجاجتان تحتويان على مواد حامضية القيتا يوم امس الاول نحو موقع عسكري في البؤرة الاستيطانية «بيت رومانو» (مدرسة اسامة بن المنقذ) وسط المدينة نفسها التي اغلق مركزها واجبر تجارها على اغلاق محالهم. واحرق شبان باصا اسرائيليا جنوب جنين فيما اصيب جندي بجراح في قرية رمانة.

وتميز مخيما البريج والنصيرات بصدامات عارمة الليلة قبل الماضية فيما استمر نظام حظر التجول ساري المفعول في مخيمي طولكرم وعقبة جبر اضافة الى قرية بيت فوريك.

وجاءنا الليلة الماضية ان شبانا ملثمين دعوا عبر مكبرات الصوت اهالي نابلس الى اعلان الاضراب التضامني مع قرية بيت فوريك اثر تسرب انباء اعمال التنكيل التي يتعرض لها اهلها وعن وقوع صدامات عنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال. من جهة ثانية فقد داهم الجنود عصر امس قرية صوريف/الخليل في اعقاب احراق الاهالي لسيارة شاحنة كان يقودها مستوطن اطلق النار باتجاه الاهالي. وعلى الصعيد نفسه فقد احرق مجهولون سيارة كبيرة (فورد ترانزيت - موديل ٨٦) تعود لاحدى الشركات الاسرائيلية اثناء توقفها الليلة قبل الماضية في منطقة «الصخور» في حي النوري في القدس المحتلة.

هذا وقمعت قوات الاحتلال مظاهر احتجاج لطالبات مدرسة بنات شعفاط في القدس ايضا واصابت خمس صبايا بعيارات معدنية واعتقلت اخريات كما قمعت مجموعة من النسوة تدخلن لمنع القمع عن بناتهن. وتجددت الصدامات في مخيم شعفاط مساء امس ايضا.

● قطاع غزة ●

ويفيد مراسلنا ان مظاهر الاحتجاج التي اندلعت في مخيمي النصيرات والبريج اعقبها اعتداءات عشوائية واطلاق عيارات مختلفة بشكل مماثل بما في ذلك اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت داخل وحول المنازل. وقد اصيبت جراء ذلك عايشة الرنتيسي (٤٥ عاما) وسلطانة حسان (٥٠ عاما) بحروق في الساعدين والساقين على التوالي جراء انفجار قنابل صوتية قربهما. كما اصيب شاب بعيار معدني في ساقه في مخيم البريج اضافة الى اكثر من (٢٠) مواطنا أصيبوا بحالات اختناق مؤقت جراء الغاز المسيل للدموع بمن فيهم اطفال وعجائز مثل الطفلة الرضيعة هدى نور مصلح (اشهران) وامام المسجد الكبير الشيخ محمد الخطيب (٨٥ عاما) والعجوز سعيد ابو عجوة (٩٠ عاما).

وخلال الصدامات التي جرت في مخيم خانيونس اصيب فتى بعيار معدني في ذراعه فيما اصيب فتى ثان بعيار في رأسه في صدامات مماثلة في مخيم جباليا.

● البقية على ص٥ ●

غارات وهمية فوق بيروت والجنوب اللبناني

● اشتباكات عنيفة لاكثر من ٦ ساعات بين رجال المقاومة وقوات الاحتلال في منطقة جبل صافي ●

● بيروت - «كونا» - اخترق طيران حربي اسرائيلي، امس الاربعاء، اجواء العاصمة اللبنانية في طلعات استكشافية.

وذكرت مصادر امنية ان طائرتين اسرائيليتين اخترقتا اجواء العاصمة اللبنانية على علو مرتفع ثم ارتدتا باتجاه المنطقة الجنوبية.

وافاد مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان طيرانا حربيا اسرائيليا استكشف قبل ظهر امس اجواء مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية المجاورين لها ونفذ غارات وهمية فوق مناطق واسعة من جنوب لبنان.

وذكر راديو «صوت الشعب»، امس، ان دوريات من قوات الاحتلال الاسرائيلي دخلت الى منطقة جبل صافي فاصطدمت برجال المقاومة الوطنية اللبنانية حيث دارت اشتباكات عنيفة استمرت من ساعات الفجر الاولى حتى ساعات الظهر.

واستخدمت في هذه الاشتباكات الدبابات والرشاشات الثقيلة.

وسجل، ايضا، تحليق طيران حربي ومروحي اسرائيلي فوق المنطقة وجوبه بالمضادات الارضية.

على هامش زيارته الى ناميبيا

بيكر سيلتقي نيلسون مانديلا

● واشنطن - عن «و.ص.ف» - علم من مصادر مطلعة في الادارة الامريكية ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، سيلتقي الاسبوع القادم الرئيس الجنوب افريقي فريدريك دو كليرك والزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، كلا على حدة وذلك لمناسبة زيارته الى ناميبيا.

وسيتوجه بيكر الى ناميبيا الاحد القادم لحضور احتفالات استقلال هذه الدولة. واشارت المصادر، التي لم تحدد المكان الذي سيجري فيه اللقاءان، الى ان بيكر يعد لاجراء لقاء مع الرئيس الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس ومع خصمه زعيم متمردي «يونيتا» جوناس سافمبي.

واضافت المصادر نفسها ان الوزير الامريكي قد يتوجه ايضا الى زائير لمقابلة الرئيس موبوتو سيسي سيكو.

صدور كتاب يوميات خليل السكاكيني - بالعبرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اهدتنا دار النشر العبرية المشهورة «كيتر» نسخة من كتاب «كذا انا يا دنيا - من يوميات خليل السكاكيني» الذي اصدرته دار النشر هذه باللغة العبرية.

قام بترجمة «اليوميات» وكتابة مقدمة دراسية عن السكاكيني وسيرته وابداعه الاستاذ جدعون شيلو.

يقع الكتاب في ٢٨٠ صفحة من القطع المتوسط.

واشار الاستاذ شيلو في المقدمة الى ان المربي والمفكر الخالد خليل السكاكيني هو احد ابرز المثقفين الفلسطينيين في اواخر العهد العثماني وعهد الانتداب وانه كان مفكرا علمانيا قوميا شجاعا وطليعيا سبق مرحلته. وقال مترجم الكتاب «من هذه اليوميات تبدو لنا صورة واضحة عن السكاكيني ومرحلته وتصوير مدهش في صدقه ومصداقيته حول تاريخ مدينته وبلاده وعائلته وشعبه على امتداد النصف الأول من القرن العشرين».

ويذكر ان هذا الكتاب الذي يضم ترجمات من يوميات السكاكيني هو الكتاب الثالث ضمن سلسلة «بدايات» التي تصدرها دار «كيتر». وضم الكتاب الاول قصصا من الادب العربي المعاصر ترجمها وقدم لها الدكتور عامي اليعاد. واما الكتاب الثاني فكان ترجمة رواية «الجبل» للكاتب المصري فتحي غانم.

تحية لدار النشر «كيتر».. وتحية لذكرى خليل السكاكيني المربي والمفكر والانسان.

المجلس الوزاري العربي يدين توطين المهاجرين اليهود في فلسطين المحتلة وجنوب لبنان

● ويدين استمرار الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وهضبة الجولان السورية
● ويعرب عن تضامنه مع ليبيا أزاء التهديدات الامريكية ●

● تونس - الوكالات - دان المجلس الوزاري للجامعة العربية في بيان خاص صدر، امس الاول الثلاثاء، في تونس «بشدة» توطين المهاجرين اليهود في فلسطين المحتلة وجنوب لبنان.

واكد البيان ان «سياسة الاستيطان التي تتبعها اسرائيل في الاراضي المحتلة وجنوب لبنان تهدد حقوق الشعبين الفلسطيني واللبناني». وطالب «بالحاح المجتمع الدولي بالعمل من اجل اجبار حكومة اسرائيل على وقف اقامة المستوطنات واحترام الشرعية الدولية».

واعتبر المجلس ان «استمرار السياسة الاستعمارية لاسرائيل يشكل تهديدا لجهود السلام والامن لانها تضر بالحقوق العربية».

وقال البيان ان اسرائيل شرعت خلال الايام الاخيرة «في بناء الفي مسكن جديد في الضفة الفلسطينية المحتلة للمهاجرين السوفييت وبدأت باقامة مستوطنات جديدة حول القدس العربية المحتلة».

وقال مجلس الجامعة العربية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تحاول من جهة ثانية «اقامة مستوطنة في جنوب لبنان بالقرب من بلدة راشيا الفخار بهدف توطين الفلاشا» (اليهود الاثيوبيين).

ودان الخطة الاسرائيلية لـ «الاستيلاء» على مصادر المياه في جنوب لبنان ومحاولات فرض التشريعات الاسرائيلية على المواطنين السوريين في

● البقية على ص٢ ●



على مفترق طرق تاريخي...

□□□ لم يدفعنا الحماس او المبالغة الانشائية عندما قلنا امس في «الاتحاد» انه وتحت ضغط الانتفاضة والمسيرة السلمية انهارت حكومة الوحدة القومية». فهذه هي الحقيقة.

الانتفاضة هزت اسرائيل هزا عميقا وتغلغلت الى وعي اوساط واسعة في الرأي العام الاسرائيلي. والمبادرة السلمية التاريخية التي اطلقتها منظمة التحرير الفلسطينية اقنعت العالم كله واوساطا واسعة في اسرائيل بان شعب فلسطين وقيادته على استعداد للسلام، على اساس دولتين لشعبين.

ان هذه هي اول ازمة سياسية في اسرائيل تؤدي الى سقوط الحكومة على خلفية القضية الفلسطينية، بشكل مباشر. فكأنما جاءت هذه الازمة لتقول للانسان اليهودي: ان اسرائيل في حالة ازمة مزمنة ما لم تعقد السلام مع الشعب العربي الفلسطيني وبالتالي مع العالم العربي المحيط.

اننا نرى اهمية سياسية كبرى في سقوط حكومة «الوحدة القومية»، فشراكة الليكود والمعراخ شلت الحياة البرلمانية الى حد بعيد وشلت طاقات القوى الواقعية العقلانية المحبة للسلام، داخل حزب «العمل» ومكنت رئيس الحكومة شمير ان يعلن ان مواقفه «الرفضية» العمياء تحظى بتأييد «قومي» شامل.

سقوط هذه الحكومة يفتح الافاق لتعميق الفرز والنقاش والصراع، يفتح الافاق امام تفجر الازمة الداخلية في الليكود وتصعيد نضال التيار الحمائمي الواقعي في حزب «العمل» ضد الخط الرسمي للقيادة «التاريخية».

كما ان انهيار حكومة الوحدة القومية يفتح الافاق لاعادة اصطفاف القوى بحيث ينزل المعسكر الموحد لقوى السلام، على الرغم من الفوارق، الى الشارع ويطرح بديلا برلمانيا وشعبيا لخط الجنون والمغامرة الذي يمثله الليكود والقوى التي على يمين الليكود.

ان المرحلة الراهنة هي مرحلة خطيرة حقا وجدية الى اقصى الحدود.. واسرائيل تقف على مفترق طرق تاريخي، هل يتحمل قادة المعراخ المسؤولية التاريخية فيوحدون كل قوى السلام في انعطاف حاسم، الى المؤتمر الدولي، الى الاعتراف بـ م.ت.ف والتفاوض معها، الى السلام العادل؟ هل يبرز من بين المعراخ ديغول الاسرائيلي الذي يحسم في واقعية رافضا استمرار الاحتلال مندفعا الى تحقيق السلام بين اسرائيل وفلسطين، بين اسرائيل والعالم العربي؟

ان المصلحة العليا تتطلب اخراج الليكود الى المعارضة وتشكيل حكومة ذات اتجاه واقعي للسلام. واذا كان هذا صعبا او مستحيلا. فيجب ان يجري تقديم موعد الانتخابات سعيا الى حسم تاريخي ضد التوسع والضم والاحتلال وتحقيق السلام.

ومن اعماق قلوبنا نقول ان الجماهير العربية ليست باي حال من الاحوال مراقبة او متفرجة بل يجب ومن الممكن ان تكون شريكة حقيقية في صنع الانعطاف.

احد قادة «السلام الان» تسالي ريشف قال في مقابلة لـ «الاتحاد» امس ان حركته تنوي انزال الشعب الى الشارع لصد الطريق امام اليمين وتأمين مظلة واقية للتحول نحو العملية السلمية الحقيقية، ونعتقد بان كل جماهيرنا العربية مدعوة الى المشاركة الفعالة، مع كل قوى السلام اليهودية، لصنع التاريخ - للانتقال من حالة الحرب المدمرة الى حالة السلام العادل والثابت في صالح شعب اسرائيل وشعب فلسطين على حد سواء.

(«الاتحـــــــــــاد»)

المجلس الوزاري العربي يدين توطين

• تتمة من صفحة ١ •

الجولان المحتل.

وحول النقطة الاولى اكد بيان المجلس الوزاري مجددا التزام العرب بمتابعة الجهود من اجل تطبيق قرارات مجلس الامن للامم المتحدة التي تنص على وضع حد للاحتلال، وعلى الانسحاب الكامل وغير المشروط لاسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة وبسط السيادة اللبنانية على هذه الاراضي.

من جهة ثانية دان المجلس الوزاري للجامعة العربية استمرار احتلال الجولان «والاجراءات التي اتخذت لفرض التشريعات والادارة الاسرائيلية على المواطنين العرب السوريين». وقرر المجلس ادراج هذه المسألة على جدول اعماله كـ «نقطة دائمة».

واضاف البيان ان هذا الاحتلال «يمثل الاطماع والاهداف التوسعية للصهيونية على الاراضي العربية». ورفض مجلس الجامعة العربية «كل الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل او يمكن ان تتخذها بهدف تغيير التاريخ والتشريعات في الجولان».

واشاد المجلس «بالنضال البطولي للمواطنين العرب السوريين ضد الاحتلال وتمسكهم بهويتهم الوطنية».

من جهة اخرى اعرب المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية عن «تضامنه مع ليبيا ازاء التهديدات الامريكية لطرابلس المتهمة بانتاج اسلحة كيميائية».

ودعا البيان الولايات المتحدة الى «رفع الحصار الاقتصادي المفروض على ليبيا واحترام القواعد والمواثيق الدولية بوقف تهديداتها» لهذا البلد.

وعلم لدى الجامعة العربية امس الاربعاء، ان المجلس الوزاري للجامعة عين اربعة امناء عامين مساعدين في مناصب ادارية ظلت شاغرة بعد عمليات تقاعد او احالة الى مناصب اخرى.

وعين السعودي يوسف عبد الوهاب نعمة الله امينا عاما مساعدا للشؤون الاقتصادية والمالية في حين تولى العميد محمد سعيد بيرقدار السوري الشؤون العسكرية، وكلف اليمني الديمقراطي، علي عبد الكريم محمد، الاشراف على سير مختلف دوائر الجامعة العربية وعهد بشؤون الاعلام الى العراقي صالح عبد القادر مختار. وكان هذا المنصب الاخير يشغله منصف المي الذي عين قبل بضعة اشهر اول سفير للجامعة العربية في موسكو.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ معاوية (الحزب والشبيبة) - اليوم، الخميس ٩٠/٣/١٥ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول: «الاوضاع السياسية الراهنة». المحاضر: ابراهيم مالك.

■ حيفا (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٩٠/٣/١٦ الساعة ٥،٠٠ مساء، في نادي الشبيبة - محاضرة حول: «الاغتصاب بين الافكار المسبقة والواقع الاجتماعي». تقدمها: جنان عبدو مخول.

■ كوكب (الحزب والشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٩٠/٣/١٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب والجبهة - لقاء مفتوح مع نائب رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» انطوان شلحت ومدير الادارة شفيق طوبي.



• جريدة سياسية يومية • المحرر المسؤول: توفيق طوبي •
• صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ •
هيئة التحرير
• رئيس التحرير: سالم جبران •
• نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت •
• أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة •
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧١) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

احكام بالسجن الفعلي بين (١٠) اشهر و (٤) سنوات على ١٣ شابا من دبورية بتهمة العضوية في «الصاعقة دبورية»

• الناصرة - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد مصالحة - اصدرت المحكمة العسكرية في اللد، امس الاربعاء، احكامها بحق (١٣) شابا من قرية دبورية ادينوا بالعضوية في التنظيم المحلي - «الصاعقة دبورية» الذي تم اكتشافه قبل عدة اشهر في القرية والذين نسبت اليهم تهم «حرق السيارات وكتابة الشعارات ورفع الاعلام الفلسطينية والقاء الزجاجات الحارقة». وقد تراوحت الاحكام ما بين (١٠) اشهر و (٤) سنوات بالسجن الفعلي.

وحكمت المحكمة على كل من: عبد الرحمن شحبري (٢٠ عاما) وبشير اطرش (٢١ عاما) وعماد عيري (٢١ عاما) بالسجن الفعلي (٤) سنوات، بتهم «القاء زجاجات حارقة على بيت المدعو رياض شاكر وعضوية في تنظيم محلي محظور ورفع اعلام فلسطينية وكتابة شعارات». وعلى كل من عصام ابراهيم (١٨ عاما) وعبد الكريم ابراهيم (١٩ عاما) وبدر مصالحة (٢٠ عاما) ونائل خطيب (١٨ عاما) ومحمد سخنيني (١٨ عاما) بالسجن الفعلي ثلاث سنوات ونصف السنة بتهم «حرق سيارات وعضوية في تنظيم محلي محظور وكتابة شعارات ورفع اعلام فلسطينية». كذلك حكمت على ابراهيم مصالحة (١٩ عاما)، واشرف قنوات (١٧ عاما) وسامر دواس (١٨ عاما) وسليمان شحبري (١٨ عاما) بالسجن الفعلي (٣) سنوات بتهم «رفع الاعلام الفلسطينية وكتابة شعارات والعضوية في تنظيم محلي محظور».

وحكمت المحكمة على محمد فوزي مصالحة (١٩ عاما) بالسجن الفعلي (١٠) شهور بتهمة «العضوية في تنظيم محلي محظور وكتابة شعارات».

هذا وستبت المحكمة في قضية اربعة شبان اخرين متهمين بعضوية التنظيم ذاته في جلسة خاصة ستعقدها يوم ١٩٩٠/٥/١٧.

وعقب محامي الدفاع، احمد مصالحة، على هذه الاحكام بقوله انها كانت ظالمة لان هؤلاء المتهمين في غالبيتهم طلاب مدارس، واشار الى ان المحكمة العسكرية لم تكترث بشهادة ضابط الاحداث الذي شرح الصعوبات الاجتماعية والانعكاسات السلبية التي من الممكن ان تنعكس على اهالي المتهمين نتيجة هذه الاحكام، بالمقارنة مع حالات واحكام عديدة صدرت ضد اخرين في قضايا مشابهة وضد متهمين يهود باعمال مشابهة ككتابة شعارات واعمال حرق ورشق حجارة حيث فعلت ذلك، واكد انه سيقدم استئنافا على هذا القرار باسرع وقت.

بلدية ام الفحم توقف الاستاذ فرسان عبد القادر عن العمل!

• القائم باعمال رئيس البلدية: وصلتنا شكاوى ضده بانه خرج عن اطار المنهاج الدراسي! •

• ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - بعث الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، برسالة الى الاستاذ فرسان عبد القادر اغبارية مؤرخة بتاريخ ٩٠/٣/١٠ يعلمه فيها بتوقيفه عن العمل في المدرسة الثانوية في ام الفحم دون ذكر الاسباب لذلك!

وجاء في الرسالة: «يؤسفني ان يعلمك بانه تقرر توقيفك عن العمل كمعلم للمدرسة الثانوية وذلك ابتداء من يوم ٩٠/٣/١١».

وارسلت نسخ عن الرسالة الى المفتش الاستاذ رياض اغبارية والى مدير المدرسة الاستاذ جميل سالم والى ممثل منظمة المعلمين الثانويين الاستاذ رشدي حاسكية.

والجدير بالذكر ان الاستاذ فرسان عبد القادر صاحب اقدمية ١٩ عاما في التعليم.

من جهة ثانية استنكرت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة (فرع الخضيرة) خطوة البلدية التي لا مبرر لها وطالبت باعادة الاستاذ فرسان عبد القادر الى عمله في المدرسة لانه لا يحق للبلدية او أية جهة اخرى ايقاف عمل اي معلم خلال السنة الدراسية.

كذلك استنكرت جبهة مصمص الدمقراطية هذا القرار التعسفي ضد الاستاذ فرسان اغبارية.

وفي حديث لمراسلنا مع الشيخ هاشم عبد الرحمن، القائم باعمال رئيس بلدية ام الفحم قال: «توقيف الاستاذ فرسان اغبارية عن العمل جاء من اجل التحقيق فيما رفع الينا من الشكاوى التي تفيد بانه من خلال تدريسه خرج عن اطار المنهاج الدراسي وتطرق الى بعض القضايا التي تمس الامور الدينية». واضاف: «يجب التأكيد على ان الامر ما زال في طور الفحص وليس هناك اي حكم مسبق عليه».

واعلن ان البلدية، بالاتفاق مع لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية، اقامت لجنة للتحكيم مكونة من مدير المدرسة ومفتش المعارف وممثل عن البلدية وممثل عن منظمة المعلمين القطرية وممثل عن لجنة المعلمين في المدرسة.

بمناسبة يوم المرأة العالمي
مهرجان نسائي ضخم وحافل بالبرامج في ام الفحم

• ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اقامت حركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم يوم الثلاثاء الماضي، مهرجانا ضخما في قاعة سينما الحمراء في المدينة بمناسبة الثامن من آذار - يوم المرأة العالمي حضره الف امرأة من المدينة.

افتتحت المهرجان وتولت عرافته وفاء احمد التي رحبت بالحضور وقدمت بطاقة المعايدة من حركة النساء الدمقراطيات الى النساء في يوم عيدهن.

ثم القت سوسن جعص كلمة حركة النساء الدمقراطيات تطرقت فيها الى دور المرأة في المجتمع عبر كل العصور. وقالت: «لقد قامت المرأة بدور فعال في جميع المجالات وقدمت المرأة الفلسطينية التي تخوض الكفاح البطولي الى جانب الرجل ضد الاحتلال ومن اجل الحرية والسلام والمساواة اروع مثل».

واشادت بكفاح المرأة العربية في اسرائيل وخروجها الى العلم والعمل.

والقت ممثلة اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية كلمة حيث فيها دور القوى التقدمية اليهودية والعربية في دعم الانتفاضة الباسلة. وتحدثت عن دور المرأة الفلسطينية البطولي في الانتفاضة.

وتحدثت يوخيفد غونين باسم حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل فهاجمت سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية - سياسة التمييز والاضطهاد القومي. ودعت الى وحدة جميع القوى التقدمية والدمقراطية في اسرائيل في النضال ضد سياسة التمييز من أجل المساواة للجماهير العربية.

وقدمت زينب جبارين اقوالا مختارة عن المرأة.

ثم بدأ البرنامج الفني الذي استهله الثنائي امل مرقس ونزار زريق حيث قدما وصلات نالت اعجاب جمهور الحاضرين.

ثم قدمت فرقة «شنافيت السكرة اسكتشات ومشاهد مسرحية ساخرة اسعدت الجمهور الذي اصر على عودة الفرقة لتقديم عروض لها اكثر من مرة. تلتها فرقة «المسيرة» التي قدمت وصلات غنائية من العتابا والاغاني الوطنية والشعبية.

هذا وقد جرى سحب يانصيب على هدايا قيمة مقدمة من محلات تجارية في المدينة.

وجدير بالذكر انه افتتح بازار كبير في اليوم نفسه وعلى شرف الثامن من آذار، شمل ملابس من صنع وخياطة النساء في أم الفحم بالاضافة الى لوحات اعمال وحياكة وهدايا من محلات تجارية.

هذا وسيستمر البازار حتى اليوم (الخميس) من العاشرة صباحا حتى السادسة مساء.

استمرار حملة التضامن مع البعنة

• عكا - من مكتب «الاتحاد» - ما زال العدوان الذي قامت به فرقة «المهمات الخاصة» ضد اهالي البعنة، ورئيس مجلسها المحلي يستقر حملة تضامن واسعة وهذه المرة من مواطنين يهود.

وقام يوم امس الاول الثلاثاء، وفد من كيبوتس «هفوت هشانه» في الشمال بزيارة تضامنية الى البعنة، حيث استقبله في المجلس المحلي د. محمد بكري، وعدد من اعضاء المجلس. واعرب الوفد عن تضامنه مع اهالي البعنة ومجلسهم المحلي وشجب العدوان.

واتصل العشرات من المواطنين اليهود من كريات شمونة وعدد من الكيبوتسات في الشمال، مع مجلس البعنة المحلي هاتفيا، واعربوا عن استنكارهم لممارسات الـ (ي. سم).

كذلك اتصل د. احمد الطيبي، الذي اشاد بالوقفة البطولية للبعنة واهلها ضد المؤامرات التي تحاك ليس ضد البعنة وحسب، وانما ضد الجماهير العربية.

«تكريم» ضابط شرطة من عكا معروف بممارساته القمعية ضد المواطنين العرب

• عكا - من مكتب «الاتحاد» - كرمت شرطة الجليل، مؤخرا، احد ضباطها من عكا وهو منير تشيكيا شفيلي، باعطائه شهادة «الشرطي المتفوق في الجليل للعام (٨٩)». وهو يعمل في التحقيق والاستعلامات والشرطة السرية. وقال عنه ضابط مركز شرطة عكا، يهودا سولمون، إنه «يساوي كتيبة كاملة»!!

وانضم هذا الضابط الى صفوف الشرطة في العام (١٩٧٣) واحتل وظائف هامة وتقدم في عمله بسرعة وخاصة كشرطي سري. وكان مسؤولا عن «الاقليات»!! وشارك، كما أكدت مصادر الشرطة، في «حل الغاز مئات القضايا»!

وأثار هذا التكريم فينا شجونا وتساؤلات فللشرطي المذكور أعلاه تاريخ اسود بالذات مع اهالي المكر، خاصة رفاق الشبيبة الشيوعية. ولا ضير ان نقتبس بعض الفقرات من المذكرة التي كان قد وزعها عدد من آباء وامهات المعتقلين في المكر، خلال مؤتمر صحفي عقد في حيفا في (٨٩/١١/٤) لفضح ممارسات الشرطة. ووجدنا في المذكرة اسم الشرطي منير، ورد اكثر من مرة! فما هو المقصود من هذا التكريم ومن يقف وراءه ولأية أغراض وهل الانفلات البوليسي الوحشي في الوسط العربي هو الضمان لنيل الشهادة؟

«في (٨٩/٣/٢٧) داهمت فرقة من الشرطة باللباس المدني بيت الشاب خالد حسين دسوقي واعتقلته واخذته الى مركز شرطة عكا، وهناك ادخلوه الى احدى الغرف وبدأوا يضربونه ويعذبونه. وقد شارك في التعذيب ستة من أفراد الشرطة بينهم واحد باسم «منير». ويوم (٨٩/٩/١٩) وفي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حضرت مجموعة من الشرطة باللباس المدني وبينها شرطي باسم «منير» الى بيت والد خالد دسوقي» واعتقلته وعذب بشكل وحشي. وفي (٨٩/٩/٢٠) اعتقلت قوة من الشرطة الطالب فهمي عباس، من المكر، من المدرسة. وفي غرفة التحقيق، تواجد ثلاثة أفراد من الشرطة أحدهم «منير» باللباس المدني وضربوا فهمي ضربا شديدا وحاول احدهم تشليحه بنطلونه وآخر ان يدخل عصا في مؤخرته. وفي مرة اخرى عندما أصر عزيز دسوقي على رفض التهمة الموجهة إليه قال له الشرطي «منير» الان ستعترف!! فاستدعى اربعة من افراد الشرطة وانهالوا عليه بالضرب بحزمة عصي ملفوفة بالكرتون حتى لا تترك جرحا مكان الضرب. وضربوه على راسه حتى اصيب بالدوار كما قاموا بغرز الابر في جسمه ثم يطرحوه على الارض واخذ أحدهم يضربه برجله على راسه. وفي احدى المرات حضرت قوة من الشرطة ومعها الشرطي منير، وداهم افرادها بيت والد عزيز، ولم يكن عزيز في البيت، فاعتدوا على من تواجد في البيت ولكم احدهم فاطمة دسوقي، ام عزيز، وشدها حتى مزق ملابسها».

هذه هي بعض العينات التي «استحق» الشرطي منير التكريم عليها!

محاضرة عن الزجل الشعبي في الكلية الارثوذكسية العربية

• حيفا - لمراسلنا - احيى الشاعر سعود الاسدي، نائب رئيس اتحاد الكتاب العرب ونجله الشاعر تميم الاسدي ندوة زجلية امام طلاب الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا يوم الثلاثاء الماضي.

وقد تحدث الاستاذ سعود الاسدي عن دور الشعر الشعبي واوزانه وفنونه. ثم قدم ونجله تميم نماذج غنائية أثارت اعجاب المعلمين والطلاب.

وقد قدم المحاضرين للطلاب الاستاذ فتحي فوراني، استاذ اللغة العربية في الكلية، بكلمة ادبية رقيقة.

المجلس المحلي في طمرة يقر سلم الاعفاءات من الضريبة

• طمرة - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - عقد المجلس المحلي في طمرة، يوم الاثنين جلسة عادية لاقرار سلم الاعفاءات من الضريبة.

افتتح الجلسة د. هشام ابو رومي، رئيس المجلس المحلي، وقال ان اكثرية فئات الشعب المتضررة من جراء سياسة السلطة هي الطبقة العاملة والمسحوقين والعائلات كثيرة الاولاد. ومما زاد الطين بلة اليوم هو تفشي البطالة بشكل واسع. ومن هذا المنطلق تم اقرار سلم الاعفاءات ليشمل جميع هذه الفئات وبنسب عالية مع مراعاة الظروف الاقتصادية للمواطنين.

كما جرى إقرار بند يقضي بتخفيض الضريبة بنسبة ٢٠٪ عن كل مواطن يسدد الضريبة نقدا.

واقرت هذه القرارات بالاجماع.

هذا ومن الجدير بالذكر ان د. هشام ابو رومي قدم تبرعا متواضعا وقدره (٣٠٠٠ شيكل) لفريق هبوعيل طمرة من الدرجة الثالثة وذلك على ارض الملعب البلدي، حيث كان من المفروض ان تجري مباراة بين الفريق المحلي وفريق هبوعيل نحف. ولكن حكم المباراة لم يحضر اللقاء، مما ادى الى عدم إجراء هذه المباراة.

وقد تواجد على ارض الملعب رئيس واعضاء المجلس المحلي في طمرة ورئيس المجلس المحلي في نحف لان المباراة كانت مصيرية وستقرر نتيجتها الفريق الصاعد الى الدرجة الثانية.

رسالة النقب

في نداء الى لجنة الدفاع عن الاراضي والرأي العام

عائلة الاعسم في النقب تدعو الى دعم كفاحها لمنع مصادرة اراضيها

• بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - تعيش عائلة حسين الاعسم المكونة من (٥٠) نفرا في ستة خيام في بئر الصوفي بالقرب من كيبوتس «حتصيريم» منذ العام ١٩٥٠.

وكانت السلطات هدمت (٦) بيوت حجر لهذه العائلة وصادرت مغارة طولها ١٧ مترا وعرضها ١٧ مترا وهدمت بئر الماء التي كانت تستخدمها العائلة.

واقدمت السلطات في العام الماضي على اتلاف (٨١٨) دونما كانت مزروعة بالحنطة تعود لهذه العائلة، والخسارة التي قدرها مخمن جراء ذلك تصل الى (٨٥) الف شيكل الا ان السلطات تصر على رفض دفع اي تعويض للعائلة واشترطت السلطات مقابل دفع التعويض عن هذه الخسائر أن تتنازل العائلة عن الاراضي التي تملكها وتصل مساحتها الى ٢٣٥٠ دونما، ١٣٦٠ دونما منها أرض زراعية وتحصل بعد تنازلها هذا على ٨٦٨ دونما تسجل في الطابو.

واستمرارا للتضييق على هذه العائلة ومحاصرتها اقامت «الدوريات الخضراء» اكواما عالية من التراب حول خيامها السكنية ونفذت اعمال المداهمة المستمرة لبيت المواطن حسين الاعسم وذلك لارغامه على التخلي عن الارض. وخلال احدى هذه المداهمات اعتدى افراد الدوريات الخضراء، على احد اطفال الاعسم (١١ سنة)، مما حمله على تقديم شكوى الى الشرطة بهذا الخصوص.

وتجري هذه الاستفزازات المتواصلة ضد عائلة الاعسم على الرغم من وجود قرار محكمة يقضي بعدم التعرض لعائلة حسين الاعسم.

وتناشد عائلة الاعسم اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية والرأي العام الدمقراطي في البلاد التضامن معها لمنع تنفيذ مخطط مصادرة اراضيها ووقف الاستفزازات السلطوية المستمرة ضدها.

تجارة العبيد في بئر السبع

• زاد في الأونة الاخيرة، عدد المقاولين السماسرة الذين يزودون المصانع والمشاغل بالعاملين والعاملات مقابل عمولة قد تصل الى نصف معاش العامل او العاملة ان لم يكن في بعض الحالات اكثر من ذلك.

وقد اقيمت، مؤخرا في المدينة تجمعات خاصة لهؤلاء العمال مثل تجمع «متانه» و«دنيتيل» وغيرها.

واحتج يوسي بوطبول، سكرتير لجنة العمال في ديمونة على هذا الاسلوب، الذي يمكن اصحاب العمل من عدم قبول عمال ثابتين. كما اعرب سكرتير لجنة العمال في اوفكيم، سعاديا ألوسي عن احتجاجه على اتساع نطاق هذه الظاهرة في الجنوب في الوقت الذي يتسع فيه نطاق البطالة هناك. ففي ديمونة وصل عدد العاطلين عن العمل الى ١٤٠٠ انسان وفي بئر السبع تجاوز عدد العاطلين عن العمل الالفين.

رياضة

اسعد تلحمي

غدا في كفركنا

هبوعيل تل ابيب يحل ضيفا على مكابي طمرة

* متوقع حضور الالاف لاضفاء جو بيتي دافىء للطمراويين * في الدرجة الاولى: مباراة طرفي لائحة بين الدالية وبيسان * مباراتان صعبتان لفريقي الناصرة، الاخاء والشباب

• تجري يوم السبت القادم مباريات الاسبوع الثاني والعشرين في الدرجة الممتازة وهو الاسبوع الاخير للدوري العادي في هذه الدرجة تقسم في نهايته الفرق الـ ١٢ الى مجموعتين متساويتين، عليا وتحتا لتلعب فرقها مباريات اللي أف - ذهاب واياب - اي ان كل فريق سيلعب عشر مباريات وفي نهايتها فقط يتقرر بطل الدوري ونتعرف على هوية الفريقين الهابطين الى الدرجة القطرية. وبموجب اللائحة الحالية فقد يتضح ان فرق بني يهودا ومكابي حيفا وهبوعيل بيتح تكفا وبيتار تل ابيب انتقلت الى المجموعة العليا بينما ستلعب فرق بيتار وهبوعيل القدس وهبوعيل رمات غان وبئر السبع وشمشون تل ابيب في المجموعة التحتا وتتأرجح فرق مكابي تل ابيب ومكابي نتانيا وهبوعيل كفار سابا بين المجموعتين ولذا فان لنتائج مباريات هذه الفرق هذا السبت اهمية بالغة وفي حالة تحقيق فريقي هبوعيل كفار سابا ومكابي تل ابيب الفوز في مباراتيهما الوشيكتين امام هبوعيل بئر السبع وهبوعيل رمات غان فسينتقل الفائزان الى المجموعة العليا على حساب مكابي نتانيا الذي سينضم الى المجموعة التحتا حتى في حالة فوزه على مكابي حيفا. الاحتمالات متنوعة ولا شيء يبدو اكيدا!

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين: بني يهودا - هبوعيل بيتح تكفا، هبوعيل القدس - شمشون، بيتار تل ابيب - بيتار القدس.

■■ ترقب لمباراة مكابي طمرة

يخوض فريق مكابي طمرة، الذي يحتل المرتبة (١٣) برصيد ٢٠ نقطة مباراة «بيتية» صعبة للغاية امام فريق القمة، هبوعيل تل ابيب (المرتبة الثالثة مع ٤٣ نقطة) وذلك على ملعب كفركنا في الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الجمعة. وتم نقل المباراة الى ملعب كفركنا بهدف توفير جو بيتي حماسي للفريق الطمراوي وتوقع حضور اكثر من الفي مشجع لرؤية هذه المباراة الهامة لكل من الفريقين. والمعروف ان فريق هبوعيل تل ابيب يحظى، منذ سنوات كثيرة ومنذ سني تألق رفعت ترك في صفوفه بشعبية في الوسط العربي.

ويعلم الطمراويون جيدا انهم بحاجة الى نقاط المباراة كاملة بعد غوصهم في القاع وابتعادهم مسافة نقطتين فقط من المرتبة (١٤) وثلاث نقاط من مرتبة الهبوط الفوري الى الدرجة الاولى.

ويعقد المدرب ايلي غوطمان امالا على عودة لاعبيه المصابين بيري غروبر وحاييم ليفي وسمير عيسى الى التركيب الاول وفي هذه الحالة يكتمل التركيب ويستطيع غوطمان ان يطلب من لاعبي فريقه الفوز، ليس اقل منه.

اما الاداري عدنان خطيب فيتوجه الى الجمهور العربي من مختلف المناطق حضور المباراة ليحظى الفريق بدخول دسم يساعده على الخروج من ازمته المالية ويحظى ايضا بجو بيتي دافىء ليتمكن من تسجيل الفوز.

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين: هبوعيل طيرات هكرمل - هبوعيل ريشون لتسيون، هبوعيل طيريا - مكابي يفنه، هبوعيل الخضيرة - هبوعيل بات يام، مكابي يافا - مكابي بيتح تكفا، هبوعيل حيفا - رمات عميدار، مكابي شعرايم - هبوعيل حولون، هبوعيل اللد - بيتار نتانيا.

■■ الدرجة الاولى

مباراة خارجية صعبة تنتظر متصدر اللائحة الشمالية، هبوعيل دالية الكرمل في بيسان امام فريق القاع، هبوعيل المحلي صاحب المرتبة (١٢) برصيد (١٦) نقطة الذي يصارع من أجل الحفاظ على حياته في الدرجة الاولى. مباراة صعبة وامتحان اخر لقدرات الفريق الدبلاوي على مواصلة تصدره اللائحة ومنافسته على بطاقة الارتقاء الى الدرجة القطرية. المنافس الاساسي للفريق الدبلاوي على بطاقة الارتقاء، مكابي عكا سيخوض مباراة بيتية امام هبوعيل ام الفحم، صاحب المرتبة السابعة (٢٢ نقطة). الفحماويون في اندفاعة طيبة والنتائج التي سجلوها حتى الان هي شهادة شرف لكرة القدم الفحماوية خاصة والعربية عموما ولن تفاجأ اذا ما حقق الفريق الفحماوي نتيجة طيبة في عقر بيت الفريق العكي.

فريقا الناصرة، الاخاء والشباب، اللذان يتخبطان في القاع ويحاولان النجاة يخوضان مباراتين صعبتين. الاخاء يلتقي في مباراة بيتية على الملعب البلدي في الناصرة فريق القمة، هبوعيل عكا بقيادة حارس المرمى المتألق عيد بربارة الذي اهتزت شباك مرماه ثلاث مرات فقط في ١١ مباراة ومع هذا فتحقيق النصر على هذا الفريق ليس بالامر المستحيل وللتذكير فقط فان الفريق العكي خسر مباراته الاخيرة في الناصرة قبل اسابيع معدودة امام فريق الشباب.

ويلعب فريق الشباب مباراة خارجية على اربع نقاط امام بيتار حيفا ولكل منهما مجموع نقاط متساو (١٥ فقط) وستجري في الحادية عشرة من صباح بعد غد، السبت في استاد كريات اليعيزر. فالوضع في فريق الشباب مرض حاليا خاصة بعد شفاء المصابين وتوفر كادر اللاعبين الكامل لدى المدرب نبيل برانسي.

ويلعب فريق مكابي عسفيا، الذي يهرب رويدا رويدا نحو مركز اللائحة، مباراة بيتية امام هبوعيل كريات شمونة، الذي فقد كل امل في اللحاق بالقمة. ويحتاج العسافنة الى فوز في هذه المباراة للعب باطمئنان اكبر بعد الابتعاد عن القاع.

الفريق العربي السادس في هذه الدرجة، هبوعيل الطيبة الذي يحتل المرتبة التاسعة برصيد ٢٠ نقطة يلعب مباراة خارجية امام مكابي العفولة وهذا الاخر فقد يوم السبت الماضي فرص اللحاق بفريقي القمة. الطيباويون بحاجة الى المزيد من النقاط لتأمين البقاء نهائيا.

المباراتان المتبقيتان لهذا الاسبوع تجمعان بين مكابي هرتسليا - بني حتصور وبيتار نهريا - مكابي الخضيرة. الساعة الرئيسية لهذه المباريات هي الثالثة بعد الظهر.

■■ الدرجة الثانية

تجري هذا السبت مباريات الاسبوع التاسع عشر في هذه الدرجة وتشمل ثلاث مباريات دربي عربي، كلها في الدرجة الثانية: هبوعيل مجد الكروم الذي يحتل المرتبة السابعة مع ١٧ نقطة يلعب مباراة بيتية امام فريق المرتبة الاخيرة هبوعيل سخنين وهي مباراة دربي خاص. مدرب سخنين الحالي يوسف زرقاوي الذي ترك الفريق المجدلاوي قبل ثلاثة اسابيع. ويلعب هبوعيل دبورية، الذي يحتل المرتبة الرابعة مع ١٨ نقطة وتنقصه مباراة، مباراة بيتية امام مكابي شفاعمرو صاحب المرتبة (١١) برصيد (١٥) نقطة. وتجمع مباراة الدربي الثالثة بين مكابي سخنين، صاحب المرتبة (١٣) مع ١٣ نقطة وبين هبوعيل ابو سنان صاحب المرتبة السابعة مع (١٧) نقطة وتنقصه مباراة.

باقي مباريات الفرق العربية في هذه المنطقة تجمع بين: مكابي ابناء طرعان الذي يحتل المرتبة الخامسة مع (١٨) نقطة يستضيف فريق المرتبة الثانية، مكابي معلوت (٢٤ نقطة). مكابي كفركنا (المرتبة التاسعة مع ١٧ مباراة وتنقصه مباراة) يلعب خارج ملعبه امام هركفوت (الساعة الحادية عشرة صباحا) بينما يعود هبوعيل عين ماهل (المرتبة ١٢ مع ١٤ نقطة) الى ملعبه البيتي ليستضيف هبوعيل كرميئل، صاحب المرتبة السادسة مع ١٧ نقطة.

في المنطقة الشمالية (ب) يستضيف هبوعيل باقة الغربية، صاحب المرتبة الرابعة، برصيد ٢٠ نقطة فريق هبوعيل هرتسليا وذلك الساعة الواحدة على ملعب برطعة. ويلعب الفريق العربي الثاني في هذه المنطقة، هبوعيل اكسال الذي يتذيل اللائحة (٩ نقاط) مباراة خارجية صعبة امام جاره، جفعات ابا وفي اللائحة، هبوعيل مغدال هعيمق (١٣ نقطة).

في المنطقة الجنوبية (أ) يلعب فريق المرتبة الثالثة، اتحاد شباب يافا (١٩ نقطة) مباراة بيتية امام المتصدر، هشكما رمات حين ويلعب هبوعيل جلجولية، صاحب المرتبة الرابعة (١٩ نقطة) مباراة خارجية امام فريق المرتبة (١٢) برصيد ١٦ نقطة، هبوعيل روش هعاين. وفي كفر قاسم تجري مباراة عن اربع نقاط بين هبوعيل المحلي (١٦ نقطة) وعلياء كفارسابا (١٧ نقطة) ويلعب هبوعيل الطيرة، الذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة مباراة بيتية امام فريق المرتبة الاخيرة مكابي القدس.

اذا ما تم اقرار مشروع الميزانية كما قدمته الحكومة

• تتمة من صفحة ١ •

الحكومة على مخططها بشأن المتقاعدين كما ان الهستدروت تعارض بشدة الميزانية الجديدة و تخفيض الحد الادنى للاجور .عدا عن ذلك يجب ان نذكر ان الحكومة لم تخصص في العام ٨٩ قرشا واحدا لصندوق المرضى. فقد اقترحت الحكومة بالنسبة للمتقاعدين اربعة اقتراحات نرفضها على الاطلاق وهي انها ترفض تأمين العمال كما ترفض ربطه بجدول غلاء المعيشة». واضاف كيسار قائلا: «نحن سنواصل المفاوضات مع اية حكومة كانت حتى الوصول الى حل والا فسنضطر الى اللجوء الى اساليب النضال المكثف».

بعد كيسار تكلم رئيس كتلة الليكود في الهستدروت يعقوب شماي حيث انتقد من جهته وبشدة الخطوات الاقتصادية الاخيرة كما شدد على «اننا لن نسمح للحكومة بتغيير اجور الحد الادنى في الميزانية الجديدة».

اما بنيامين غونين رئيس كتلة القائمة المشتركة من أجل العمل والمساواة والسلام فقد تساءل من جهته: «هل يمكن الفصل بين القضايا والمشاكل السياسية والميزانية؟ علينا أن نقول في الهستدروت اننا نريد حكومة سلام .على الحكومة الا تسافر الى القاهرة من أجل السلام بل ان تبادر الى عقد السلام مع القريبين هنا وهم الفلسطينيون». وبهذا ربط غونين بين الوضع الاقتصادي متسائلا: «هل شاهدت الحكومة التقرير حول بلدة نتيفوت والبطالة السائدة فيها؟ ما هو الامر الذي يمكن ان يزعزع الحكومة؟ الا تكفي البطالة السائدة؟ ان هذه الحكومة تمس في اجور العمال ويجب عليها ان تسقط بدون رجعة».

اما ممثل حركة «راتس» محمد حاج يحيى فتوقع ان يكون النضال ضد الحكومة صعبا الا انه طالب بان يستمر النضال ضد الميزانية وخاصة ضد تغيير اجور الحد الادنى وفصل عمال عرب من اشغالهم لصالح القادمين الجدد.

وبعد هذا النقاش تكلم نفتالي بلومنتال مراقب الهستدروت فتساءل: «لماذا حدثت هذه الازمات؟ هناك فصل بين الجهات المنفذة والجهات المراقبة وعدم القدرة على السيطرة على تلك الجهات. ففي التقرير هناك توصية بأن كل اتفاق في اجور العمل يجب أن يكون اتفاقا جماعيا وأن يكون العمال جزءا كما أن تكون ايضا مجالس العمال جزءا منه». وبالرغم من عقد الجلسة خصيصا لبحث تقرير مراقب الهستدروت فلم تتخذ قرارات بهذا الشأن رغم الملاحظات التي تلقاها المراقب بشأن تقريره . فقد تضمن التقرير إنتقادات قاسية على الاداء الوظيفي والبنيوي لشركة «العمال»، كما ورد في التقرير أنه لم يتم تقديم التقارير الكاملة والتحليلية حول مجمعات «كور»، «هسنيه»، و«سوليل بونيه».

السلام، وليس السلاح، بحاجة للتطوير

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● اولئك الذين لا يطمحون الى التوسع والاحتلال والضم وقهر الشعوب الأخرى، ينظرون الى المناخ الدولي الجديد والى التفكير الجديد ورياح التفاهم وحل القضايا المختلف عليها بالمفاوضات وبالطرق السلمية، ينظرون الى التطورات العالمية بجدية وبتفاؤل، بل وبحماس ايضا، من حيث ان المناخ الدولي الجديد لم يعد يستدعي التخوف وتكديس الاسلحة وانتاجها، الأمر الذي يمكن البلد، كل بلد ان يرفع من مستوى شعبه وأن تكرس الاموال للخدمات العامة، للصحة وللرفاه الاجتماعي وللتعليم وبناء المشاريع لايجاد اماكن عمل جديدة وللقضاء على البطالة، بدل صرف الاموال على التسلح وانتاج الاسلحة للقتل والدمار والخراب.

وعلى النقيض من شعار كل شيء لراحة الانسان ولسعادة الانسان، يسود في اسرائيل، منذ قيامها، شعار كل شيء «للأمن» - يطحون - كما يحلو لهم تسميته. فـ «الأمن» هي الكلمة السحرية التي تفتح الابواب على مصراعيها او تحكم أرتجتها في هذه البلاد، وهي الكلمة التي تسد الأفواه حتى لا تفتح بالملزمة، او تفتحها لتقول كل شيء.

ما من كلمة في اللغة، كان لها مثل تأثير هذه الكلمة في دولة اسرائيل، بحيث صارت كالبقرة المقدسة، او الأمر الالهي الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. على الرغم من الفضائح الكثيرة والفظائع الكثيرة والموبقات الكثيرة المرتبطة بهذه الكلمة.

وعلى الرغم من تعزز الاحاديث والجهود وصياغة الخطط والبرامج من أجل سلام عادل بين اسرائيل والفلسطينيين وبين اسرائيل والعرب، فان المسؤولين في المؤسسة الحاكمة لا يسمعون ولا يدركون، ويستمرون في نهج العسكرة وصناعة السلاح بحيث اصبحت هذه الصناعة القاتلة تشكل جزءا اساسيا جدا من التصدير الاسرائيلي.

ولكن رياح الدنيا ومناخ الانسانية لم تجر كما تشتهي سفينة الحربجيين في هذه البلاد، فغرقت معظم المصانع التي تنتج السلاح في اسرائيل في ازمة خانقة.

وتطرق الى هذه المسألة، المعلق المعروف في صحيفة «هآرتس»، رؤوبين بيدهتصور في مقال طويل يوم ٩٠/٣/٨. فقال: معظم المصانع لم تكن على استعداد سريع وكاف لاجراء التغييرات التي تطلبها هبوط الطلبيات، فوقعت في تلبكات خطيرة».

من الواضح ان ١،٨ مليار دولار من مجموع المليارات الثلاثة التي تتلقاها اسرائيل سنويا من الولايات المتحدة، تذهب لشراء السلاح.. من الولايات المتحدة وذلك منذ بضع سنوات، ولهذا خفت طلبيات الجيش الاسرائيلي من مصانع السلاح المحلية، فيما جرت تسويات وتوقفت حروب منطقية كانت اسرائيل تزودها بالسلاح، مثل ايران والكونتراس في نيكاراغوا وغيرها، جراء سياسة الانفراج والتعايش الدولية، التي كان لها الأثر السيء على صناعة السلاح الاسرائيلية، بحيث اضطرت بعض هذه المصانع الى تسريح الالاف من عمالها، وحيث يقول بيدهتصور: «خلال حوالي اربع سنوات تقلص عدد العاملين في المصانع «الأمنية» بحوالي الربع، من ٦٠ الفا في سنة ١٩٨٥ الى ٤٥ الفا في هذه السنة». ويبدو ان الحبل على الجرار، فالعديد من المصانع المرتبطة بالصناعة القاتلة هذه بدأت الانتقال التدريجي الى الصناعة المدنية، وأما تلك المصانع التي ليس من السهل عليها ان تقوم بهذا الانتقال، ربما لاسباب تقنية - فلسنا من الخبراء في هذا المجال - فقد راحت تفتش عن أسواق لمنتجاتها العسكرية.

من الطبيعي والحالة هذه ان الحكومة والراسمال الخاص المرتبطين بهذه الصناعة، يرون ان من مصلحتهم استمرار اوضاع التوتر ومواقد الحرب في مختلف انحاء العالم لأنها تجد في ذلك سوقا لبضاعتهم. بل ويمكن الاستنتاج، وهذا أمر طبيعي بأنه من الممكن ان يقدم هؤلاء على تشجيع استمرار الحروب الصغيرة هنا وهناك. ومن المزعج حقا ان انعدام السوق او تقلصها امام مثل هذه البضاعة، يعني التقليص في عدد العاملين في المصانع التي تنتج هذه البضاعة. ولذلك فان المصانع الاسرائيلية المرتبطة بهذه البضاعة تسعى لايجاد اسواق لها حتى لا تضطر الى فصل الاف من عمالها الأمر الذي يتخوف منه اصحاب العمل والحكومة على السواء لأنه يؤدي الى عدم استقرار داخلي، بيتي كما يقولون.

ويقول بيدهتصور: ان هذا الوضع - (تقلص الطلبيات من الجيش ومن الخارج وتوقف الحروب) (المترجم) يملي على الصناعة الامنية اعادة تجهيزها من جديد، على ان تكون قائمة على استراتيجية تجارية - (كانت هكذا طوال الوقت - المترجم) مختلفة عن تلك التقليدية».

فماذا يقترح المعلق على الصناعة الاسرائيلية العسكرية: «تطوير اجهزة قتالية يكون لاسرائيل في تطويرها افضلية نسبية» ويتابع: «الافضلية النسبية التي تتمتع بها الصناعة الاسرائيلية الامنية يتمحور في مجال تطوير اجهزة سلاح معقد وقائم على التجربة القتالية لجيش الدفاع الاسرائيلي وعلى تكنولوجيا مجدد».

ويتابع المعلق بنفس واحد: «ان التمحور في تطوير وانتاج اجهزة قتالية كيفية له ميزتان جديتان: الاولى - هي السوق المحتملة لها، وهذه السوق أساسا موجودة في الدول المتطورة في الغرب وهي سوق ثابتة اكثر من ثبوت اسواق العالم الثالث. وانه تقرر في دول الغرب في الأونة الأخيرة تقليص ميزانيات تطوير الاجهزة القتالية الجديدة، الأمر الذي مكن للمصانع الاسرائيلية التسرب الى مجال النشاط الذي اهل أو جمد».

وهكذا نرى اختلاف اشكال التفكير والتوجه في اسرائيل وفي دول اوروبا الغربية، بل والدنيا كلها. ففيم تقرر الدول الغربية المتطورة تقليص ميزانية الاسلحة والتسلح لأنها ترى وتؤمن بالعملية السلمية الدولية ومناخ التعايش السلمي، يفكر بيدهتصور، ولا نشك في هذا هو تفكير المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة، في مواصلة وتطوير صناعة القتل الذي يتخلى عنها العالم تدريجيا.

ولكي لا يدع المعلق مجالا للشك في قوله يدخل الى بعض التفاصيل حيث يقول، استنادا الى «افييشن ويك» ان الولايات المتحدة والمانيا الغربية اظهرتا اهتماما بصاروخ جوجو «فيتون» ٤ الذي طورته اسرائيل والذي هو مثل على قدرة الصناعة الاسرائيلية في الفوز بافضلية في انتاج اسلحة قتالية حتى على منافسين من الدول الكبرى ودول اوروبا الغربية».

على مهلك يا أخ.. فلم يبق الا ان تقول ان على اسرائيل ان تقدم للولايات المتحدة مساعدة بـ ٣ مليارات دولار لكي تشتري امريكا السلاح من اسرائيل.

والرجل يذهب بعيدا بقوله «وهناك امثلة أخرى على تجهيزات كهذه مثل الطائرة بدون طيار والصاروخ ضد الدبابات وتسليح موجه بدقة».

وربما كان المعلق يريد من هذا الكلام الوصول الى افهام الفلسطينيين والعرب عموما بأن قدرة اسرائيل لا حدود لها وصناعتها، العسكرية بشكل خاص، اكثر صناعات العالم تطورا ودقة، اذن، فما عليكم الا ان تستسلموا.

ولهذا يقول المعلق: «ان الميزة الاخرى في التقدم وتطور جيل من التجهيزات العسكرية الأكثر تقدما، هو أن هذا يمنح الجيش الاسرائيلي المفاجأة التكنولوجية في ساحة القتال المستقبلية».

الرجل يحضر ويخطط الملعب لساحة قتال، والدنيا والانتفاضة والشعب الفلسطيني ودول اوروبا والدول الاشتراكية والاتحاد السوفييتي يخططون جميعا، حتى امريكا بمدى معين، من أجل سلام ونزع للسلاح وتعايش.

ولا نشك في أن هذه الاخيرة التي ستنتصر لانها ارادة المجتمع البشري التي لن تقهرها الصواريخ المتطورة.

هل تريد أن تقوم بعملية احياء لها بعد أسبوع من وجودها في الثلاجة

ما المشكلة؟ انها ولدت هناك

حكومة الوحدة القومية

90 / 97K

(عن «عل همشمار» ١٩٩٠/٣/١٣)

البعنة كانت وتبقى شعلة وهاجة في مواجهة سياسة القمع السلطوية

● تقرير: سهيل قبلان ●

*** فرقة المهمات الخاصة تداهم البيوت وتقلب محتوياتها وتعتدي على الاهالي من خلال حملة تحريض قذرة * الاعتداء على النساء وتمزيق ملابسهن واعتقالهن * رئيس المجلس المحلي د. محمد بكري، الهدف ضرب وحدة الاهالي وحل المجلس المحلي ولطش الارض ***

●تعرضت قرية البعنة الجليلية خلال الاسبوعين الماضيين لأبشع اعتداء في تاريخها. وشهدت شوارعها وبيوتها وأهلها عربدات فرقة «المهمات الخاصة» (ي. سم) التي داهم افرادها البيوت دون اية مراعاة لحرماتها ولم يتورعوا عن الاعتداء على رئيس مجلسها المحلي د. محمد حسن بكري، الذي اصيب بنزيف في أذنه اليسرى.

وكعادتها، خرجت وسائل الاعلام بحملة تحريض، مستندة الى اقوال الشرطة الكاذبة والهادفة الى جعل الضحية، المذنب والمعتدي مدافع عن نفسه!! ولكن ما هي الحقيقة؟ وما هو الهدف من هذا الانفلات البوليسي الوحشي؟

● حديث الاهالي

بدأ العدوان على بيت السيد ابراهيم شوباش تيتي، (٦٢) عاما الذي سرد تفاصيل العدوان التالي: «كنت في البيت ونجلي الدكتور محمود. وفجأة قرع الباب في حوالي الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الخميس (٩٠/٣/١) وفتح الدكتور محمود الباب وإذا بشرطيين يسألان عني وقالا: «انك مدين لمؤسسة التأمين الوطني بمبلغ (١٧) الف شاقل وجئنا للحجز» فدعوتهما للجلوس وشرب القهوة مؤكدا لهما انني منذ ثلاث سنوات بدون عمل ولا يوجد لي اي ملف لا في التأمين ولا في ضريبة الدخل، فرفضا سماعي وأصرا على الحجز. فطلبت منهما مهلة ربع ساعة، لتجميع مبلغ من المال على ان اتوجه في اليوم التالي لمؤسسة التأمين لفحص الأمر، فرفضا وأخذا يدوسان على الفراش بيساطيرهم الملطخة بالوحل ويعربدون في البيت. وتوجه احدهما الى التلفزيون وحمله فقال له ابني محمود، ان هذا لي، فما كان منهما الا ان انهالا عليه بالضرب فقلت لهما انه طبيب فاحترموه فناولوني لكمة على وجهي وقال احدهما: سنفعل ونترك بنبيكم ايضا!! فتساءلت امرأة أخي - الارملة: لماذا هذا العمل الوحشي؟ فأشهروا السلاح في وجهها، عندها تركنا الدار وذهبنا الى الجيران. فاستدعيا نجدة اخرى من «الفرقة الخاصة» عدنا الى الدار بعد أن غادروها فوجدنا محتوياتها مقلوبة رأسا على عقب. ووجدت اربعة اوراق باسماء محمود ووفيقة وشفاء تيتي ولي، تقول ان علينا المثول في مركز الشرطة في كرمئيل للتحقيق. وذهبنا في اليوم التالي الى كرمئيل، فاعتقلونا بتهمة الاعتداء على الشرطة! وفي التاسعة ليلا من يوم (٩٠/٣/٢) جاء المحقق فطلبت منه ان يذهب الى بيتي ليرى ما فعله افراد الفرقة الخاصة فأجابني: لا وقت لدي. وبعد جدال معه قلت له: ماذا تريدون منا، اذا كنت مدينا فقدموني للمحكمة وهي تقرر ولدي اثباتات انني لست مدينا لأحد. فأخذ بالصراخ، وخلال الجدال قلت له، اقذفونا في البحر وارتاحوا منا فأجابني: سنقذفكم الى السعودية!!

وتابع السيد ابراهيم قائلا: «اعتقلونا لمدة خمسة ايام، وبعد الافراج عنا فرضوا علينا الاقامة الجبرية لمدة ثلاثة اسابيع في البيت من السابعة صباحا حتى السابعة ليلا ولمدة ثلاثة اشهر والانكى من كل ذلك انهم يأتون بعد منتصف الليل للتأكد من تواجدنا في البيت. وليس هذا وحسب، فقد اعتقلوا أخي جميل لأنه رفض استلام الاوراق التي استدعونا من خلالها للتحقيق. اخذوه بملابس النوم». وعندما كنت في الاعتقال توفي ابن عمي فطلبت منهم السماح لي بحضور الجنازة فوافقوا بشرط ان اذهب مقيد اليدين وبرفقة الشرطة فرفضت».

● شريط الفيديو

بعد أن سرد السيد إبراهيم التفاصيل أخرج شريط فيديو وقال: «الحكي مش مثل الشوف»، سترى الآن عينات من ممارساتهم: الاثاث المبعثر والابواب المخلعة والشبابيك المكسرة والخزائن المنبوشة حتى حقائب طلاب المدرسة والدفاتر والاوراق «نعفوها»، تقول: من هنا مر أوباش الشرطة!!

ويتحدث السيد ابراهيم، من خلال شريط الفيديو للمحامي فعندما طلب من الشرطي رقمه ورقم هويته لتقديم شكوى قال له: خذ نمرة حذائي وأسمعه شتائم لا يتحملها الورق. وتظهر امرأة شابة هي فاطمة تيتي وتروي ما يلي: «خلعوا الشباك في الطابق الثاني ودخلوا منه وأشهروا السلاح فذعرت وهربت تاركة طفلين، احدهما عمره ثمانية اشهر والآخر سنة ونصف، وهما يصرخان، وتظهر امرأة أخرى من الجيران وتروي: عندما استنجدت بنا فاطمة ذهبت مسرعة لانقاذ الطفلين فوجدتهما تحت الفراش يصرخان واحدهما، لولا السرعة في انقاذه، لكان فارق الحياة».

● المعنويات والموقف

ورغم كل هذا التصرف الوحشي فكيف هي معنوياتكم وما هو الهدف من هذا في رأيكم؟ سألت، فأجمع الحاضرون: «نحن نعيش في وطننا ونحن الذين بنينا الدولة. وصاحب الحق معنوياته عالية وقدرنا ان نناضل وسنناضل لانتزاع حقوقنا وكلما زاد الاضطهاد ازددنا صلابة وعنفوانا وكرها لهذا النظام، ولا بد من سؤال هل نحن في دولة أم في غابة، لسنا جانحين ليعاملوننا هكذا. ان هدفهم هو اذلالنا ولطش ارضنا، ولا بد من سؤال لوزير الشرطة: هل ترضى ان يدخل بيتك احد ويقول لزوجتك يا زانية ويعتدي عليها ويهاجم بناتك بكل وقاحة؟ فكيف ترضى بهذا للآخرين؟»

● حديث الاهالي

التقيت العديد من الذين تعرضوا للاعتقال والضرب ومنهم د. هشام بكري ورفيق بكري وخالد عابد ومحمود علي بكري وجمال خالد وعبد عابد وقاسم عابد وفاطمة عابد، وكانت آثار الضرب ما زالت واضحة على اجسادهم رغم مرور اسبوع ومعهم تقارير طبية وروت فاطمة عابد، كيف تم الاعتداء عليها وقالت: «سمعت الصراخ جراء الضرب الوحشي بالعصي فاقتربت من احدهم ودفشته لتخليص شقيق زوجي من ايديهم فتكاثروا علي وشدوني من شعري وجروني على الشارع وولدي يصرخ وهنا يتدخل عمها السيد خالد عابد ويقول: عندما رأيت زوجة ابني ممزقة الملابس اردت التستير عليها فكانت العصي تنهال علي. وتتابع فاطمة: رموني في سيارة الشرطة والدم يسيل من رأسي وعلى طول الطريق من البعنة الى مركز الشرطة في كرمئيل ونحن نتلقى الضربات في السيارة. وفي المركز لم يتواجد اي شرطي عادي وكانوا كلهم من افراد الفرقة الخاصة. ولم يطلقوا سراحي الا بعد منتصف الليل، بعد أن سلم شقيق زوجي عبد نفسه. وتؤكد: نحن نعتز اننا دافعنا عن أنفسنا وكرامتنا وأنا اشكر الشرطة على الهدية التي قدمتها لي كامرأة بمناسبة الثامن من آذار.

وفي المعتقل كانوا ثلاثة ينامون على تخت واحد ورفضت الشرطة احضار طبيب لجمال. وعندما حاول شقيقه - وهو طبيب - فحصه، قال له الضابط بشرط ان لا تكلمه. فقال له كيف سأعرف وجعه ان لم اسأله؟

● الحاجز

● أقامت الشرطة خلال الاعتداء حاجزا على مدخل القرية الرئيسي، وكان أفرادها يوقفون السيارات والباص، وينزلون سكان البعنة منها. ويضطرونهم الى الذهاب للبيت مشيا على الاقدام مسافة عدة كيلومترات!! وخاصة افراد عائلة تيتي وقال أحد افراد الشرطة: «نحن نعرف ان عائلة تيتي كبيرة وسنعمل على تقليلها!! واعتقلوا العديد من الاهالي لعدة ساعات لان بطاقات هوياتهم لم تكن معهم. وحرروا المخالفات للعشرات بحجة القاء اعقاب السجائر على الأرض، وحرروا للسيد محمد شوباش تيتي، اربعة مخالفات بحجة وقوف سيارته أمام بيته. وفي أحد الايام افاق الاهالي ووجدوا على سياراتهم المخالفات التي حررت وهم نيام. وتساءل الاهالي: هل يتصرف افراد الفرقة الخاصة هكذا في الوسط اليهودي؟ ان الوصف الوحيد الذي ينطبق على هذه الفرقة هو انها من عصابات العالم السفلي فممارساتها شبيهة بممارسات النظام العنصري ضد السود في جنوب افريقيا.

● د. محمد بكري، رئيس المجلس المحلي

كان خارجا لتوه من المستشفى حيث تلقى العلاج لمدة ثلاثة ايام. وفي الطريق الى بيته في البعنة كان العدوان على الاهالي في أوجه، فتقدم من قائد الفرقة معرفا نفسه وأنه رئيس المجلس المحلي وسأله ماذا يحصل هنا. فاستهزأوا به ولم يأبهوا لمركزه الاجتماعي كممثل للجمهور، وراحوا يوسعونه لكما وضربا على جميع انحاء جسده وخاصة اذنه اليسرى حيث تشوش سمعه، ولم يكتفوا بضربه انما شنوا ضده حملة تحريض وافتراءات انه حرض الاهالي على قذف الحجارة واستدعوه للتحقيق. فعقد جلسة طارئة للمجلس المحلي للتداول حول العدوان في نظر الشرطة، هي تحريض على الاخلال بالنظام، وليس هذا وحسب فالشرطة وعلى لسان قائدها غانوت، ادعت ان افرادها ذهبوا لتنفيذ أوامر الحجز بدون أي سلاح وغيرها من اكاذيب رد عليها د. محمد بكري قائلا: «هذا دس وافتراء، لم أدع الاهالي لقذف الحجارة أو تجميعها على أسطح المنازل كما يدعون واذا لم يتراجع قائد شرطة الجليل عن اقواله الكاذبة سأتقدم بشكوى ضده ولتثبت المحكمة من منا الكذاب».

وأكد د. بكري: «هذه ليست المرة الاولى التي يعربد فيها افراد الفرقة الخاصة في القرية فبعد استلامي ادارة المجلس المحلي كثرت المرات التي رفع فيها العلم الفلسطيني في القرية. وفي احدى المرات أتت الشرطة وانزلته بحضور رئيس المجلس. ورفع مرة أخرى وانزلته الشرطة فطلبت من المدعو «بيني» ان ارى العلم، وقلت له اعتقد ان هذا العلم رفع قبل شهر وأخذته فلم يجب على السؤال، الأمر الذي يثبت ان وراء الأكمة ما وراءها!!

وعن الهدف من تكرار الاعتداءات على البعنة قال: «دخول افراد الفرقة الخاصة الى البعنة ليس بهدف جباية الديون، خاصة وان معظم الذين تعرضوا للاعتداءات ليسوا مدينين لأية مؤسسة. نحن نعتز بكوننا ابناء البعنة، التي عودتنا دائما ان تكون في طليعة النضال منذ ايام الهويات الحمراء، والحكم العسكري. والبعنة هي القرية العربية الاولى التي تشكلت فيها لجنة للدفاع عن الأراضي، وعقد فيها مؤتمر الدفاع عن الاراضي في الكنيسة. ويبدو ان فوز الشيوعيين وحلفائهم برئاسة المجلس وعودة القرية الى موقعها في صدارة نضال الجماهير العربية ازعج السلطة التي تخطط لحل المجلس المحلي ودمجه مع اللجنة المعينة في دير الأسد، برئاسة موطي مشيح، بهدف مصادرة ما تبقى من ارض خاصة وان عين السلطة على البعنة الشمالية القريبة من كرمئيل. ومن أهداف تصعيد الممارسات القمعية ايضا، تيئيسنا في محاولة لترحيلنا ويبدو ان الحكومة تريد تنفيذ ما يدعو اليه الترانسفيري زئيفي، اننا واعون لكل هذه المخططات وليس صدفة ان كل ردود الفعل على العدوان وما قمنا به من احتجاج كان موقفا وناجحا تجسدت فيه الوحدة الصلدة للاهالي. كذلك فان ذكرى يوم الأرض تقترب ويخططون لبث الرعب والارهاب من خلال ممارسات قمعية. ولولا مثلث يوم الأرض لكنا طلبنا ان تكون المظاهرة الجليلية في البعنة».

وردا على تحريض وسائل الاعلام قال: «يظهر انها غير مستقلة وتنفذ ما يخططه المسؤولون. فهي ليست معنية باثبات اننا دعاة سلام، والشرطة هي المتوحشة فتسعى لعكس الأمور.

وتدخل السيد محمود بكري، خال د. محمد بكري، الذي كان جالسا وقال: «شاهدت ما يجري في المناطق المحتلة من خلال شاشة التلفزيون ولكن عندنا كان الأمر اقسى، وعايشت الحكم العسكري سيء الصيت وايام سلب الأرض، غير اننا لم نشهد ممارسات كهذه. لقد تحلل افراد عصابة الفرقة الخاصة من اية اخلاقية، ومن اية مشاعر انسانية».

ووصلت وقاحة الشرطة الى تبرير اعتداءاتها على البعنة باطلاق الفرية ان القرية تشهد موجة من مظاهر العداء للدولة والقومجية وتوزيع المواد التحريضية ضد الدولة وحرق العلم الاسرائيلي وغير ذلك من ترهات، وأجاب د. بكري، ردا على ذلك: «اننا ننشط سياسيا ويهمنا ما يجري في بلادنا والعالم ومن حقنا المساهمة في النضال للخروج من مستنقع الحروب والاحتلال، لسنا قومجيين. اننا نعتز بانتمائنا القومي وهذا ليس عيبا بل مبعث فخر واعتزاز وكل اكاذيب الشرطة الاخرى هدفها صرف الانظار عن قضية التمييز والاضطهاد.»

الحدث هو اقتراب افتتاح مسجد حسن بك

● تقرير: مكرم خوري مخول ●

● دأبت السلطات المختلفة في العقود الاخيرة على هدم وصهر كل طابع عربي يافي حتى وإن كان محنطا، يميز يافا التاريخية بمعالمها عن تل - ابيب. فقد تم إزالة حي «المنشية» الفلسطيني شمالي يافا وذلك لصحن آخر حجر عربي في هذا الحي الذي سكنه حوالي ثلاثين الف نسمة قبل قيام دولة اسرائيل. في خلال العقد الاخير تمت على أنقاض هذا الحي، وليس بشكل فجائي ناطحات السحاب لوضع التوقيع الاخير على تزييف صفحات التاريخ، وتحويل الحاضر الى عيد مأمور لسلطات تل - أبيب. فبعد إزالة جميع المباني في حي المنشية بقي جامع «حسن بك»، شوكة في الحلوق. إلا أن المحاولات لازالته هو الآخر لاتمام عملية المسح المعلمي كانت متتالية وكادت تحوله الى اسم إضافي في تاريخ يافا المذكور تارة والمخفي طورا.

تنجح عادة رغبة ومخططات السلطة في إتمام مشاريعها وذلك لضعف قوة المعارضة غالبا بسبب تمزق الاخيرة. وبالرغم من «قلق» المسؤولين في الماضي لتفسيخ وحدة الصف اليافي، فليس بإرادة السلطة اليوم عمل ما تشاء. فاحدى المؤسسات التي نمت جراء التحولات السياسية المختلفة وتعمق الوعي السياسي الذي طرأ في العقدين الاخيرين في وسط سكان يافا العرب كانت الهيئة الاسلامية المنتخبة كبديل لاية لجنة. ففي عام ١٩٨٨ أعلن عن تأسيس الهيئة الاسلامية المنتخبة. هذه الهيئة بدأت بصفر من الرصيد المادي. إلا أن الرصيد الشعبي والعزيمة والتصميم على العمل الجماهيري، وكون الهيئة تشمل عناصر مختلفة من التيارات السياسية الوطنية يكاد يحسم الموقف كليا لصالح الهيئة. الجمل الاخيرة لا تعني أن الهيئة هي على وجه من الكمال الكلي تنظيميا وأداريا وجماهيريا واعلاميا. فللهيئة الكثير من الطروحات التي يتوجب عليها القيام بها، استدراكها ومعالجتها إلا ان استعراض أعمالها في سنتي عملها يدعو الى التفاؤل.

أعمال الهيئة مربوطة وبشكل مباشر بمصير صمود جامع «حسن بك». ففي عام ١٩٨١ قامت الحكومة بمصادرة الجامع. وفي عام ١٩٨٣ نسفت مئذنة الجامع على أيدي «مجهولين». وفي عام ٨٨ تم إحراق بعض أقسام الجامع المهجور وفي عام ١٩٨٩ قام مجهولون بالاعتداء على الجامع حيث قاموا برسم الصلبان المعقوفة على جدرانه كما دنسوا وأتلفوا بعض المصاحف التي كانت هناك. إلا أن سلسلة هذه الأعمال وتمطينها واستمراريتها لعب دور الادرينالين في الدم وأدى الى تكثيف الجهود على كل الاصعدة وفي كل المجالات ليبشرنا عضو الهيئة الاسلامية المنتخبة السيد حسن الريفي عن حدث ستفاجأ العيون والعقول عند قراءته الان، بعد أن استبعدته الحواس خلال السنين وهو موعد اقتراب افتتاح جامع «حسن بك». ففي لقاء مع «الاتحاد»، قال السيد الريفي: «لقد إقترب موعد افتتاح الجامع، وآمل أن يتم هذا الحدث التاريخي خلال مدة أقصاها شهر حزيران القادم». إن مشروع ترميم جامع «حسن بك» وإبقائه على سطح الارض وصموده يعني بالطبع الحفاظ على المقدسات الدينية لابناء شعبنا، إلا انه أكثر ما يعني فهو يمثل النضال للبقاء، والبقاء للنضال لقطع حبال التحايل والاختلاسات ولترسيخ العوامل الوحدوية الباقية على أساس الشعب الواحد والمصير المشترك.

فمن شاهد جامع حسن بك قبل عامين ومن يشاهده الآن قد لا يصدق ما جرى في فترة قصيرة نسبيا نظرا لقلة الميزانية. فيقول علي اليتيم عضو الهيئة الاسلامية المنتخبة: «لقد حصلنا على ٨٠ بالمئة من اموال الترميم من التبرعات التي قمنا بجمعها. و١٥ بالمئة وصلتنا مؤخرا من رابطة العالم الاسلامي». فحتى الان يقول علي اليتيم تم انجاز ٧٠ بالمئة من الترميم في داخل الجامع: «لقد قمنا في الشهر الاخير بتبليط أرض الجامع وأعمدته وبتصليح الاقواس كما انجزت أعمال النجارة والحدادة وتم وضع الرخام على جدران الجامع. وعن موضوع الرخام يقول حسن الريفي: «لقد قمنا باجراء مناقصة بين مقاولين حول تبليط الجدران الداخلية للجامع بالرخام، وقد اشترك في المناقصة العديد من سكان المدينة حتى رست المناقصة على إبن يافا المقاول طنوس طنوس. فمع إنهاء أعمال التبليط ذهبنا لمحاسبته وإذ به يرفض قبول النقود مشيرا الى أن هذا العمل هو تبرع منه لترميم الجامع». ويضيف حسن الريفي بشعور من الاعتزاز والفخر والغبطة: «إن تبرع مقاول عربي مسيحي للجامع إضافة الى أنه يدل على نبل الانسان فهو يدل على الوحدة اليافية والتعالي الى أسمى المراحل بين أبناء الشعب الواحد في المجتمع الواحد». هذا ومع إتمام أعمال الدهان وتنظيف الحجر الخارجي لجدران الجامع وتكحيله نظرا للرغبة في المحافظة على شكله الهندسي ومميزاته البنيوية العربية فسيكون الجامع قد لبس حلة قديمة جديدة، تفرح من ستفرح. خاصة إمام الجامع سعيد السطل الذي كان إماما لهيكل جامع وسيصبح إماما لاشهر جامع في يافا. اما نهاية الترميم الداخلي فستكون مؤشرا الى بداية أعمال الترميم في خارج الجامع في طابقه الاول الارضي. فالمشوار ما زال في بدايته. وبالرغم من الوصول الى هذا الحد فانجاز ترميم الجامع مهما يكن من شيء فسيبقى نجمة ساطعة في تاريخ الهيئة التي ارجعت سطوع نور المئذنة في ظلمة ليل تل - ابيب لتذكر من نسي ومن أراد إنتزاع خلايا الذاكرة. انه بالرغم من بقاء هيكل الكيان إلا أن هذا الهيكل بدأ يستعيد جمال منظره حتى ولو أمسى وحيدا وفريدا على أرض وطنه.

● عضو اللجنة الاسلامية المنتخبة السيد حسن محمد الريفي ●



● صورة من الترميم الذي نفذ مؤخرا في المسجد

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفرقرع تشعر بوفاة المرحومة حنيفة سلامة صعابنة من كفرقرع يوم ١٩٧١/٢/١ وانحصار ارثها الشرعي في اولادها المولودين لها من زوجها عبد الرحمن صعابنة المتوفى حال حياتها وهم: عبد الجبار ونايفة ونسيبة لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ٩٠/٣/١٢

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي - الطيبة

يوسف خليل دسوقي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ (١) لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم تقديم طلب للجنة المحلية للمصادقة على تسهيل في نسب البناء حوض ٤٣٥٧ مساحة ٥ ا نسب بناء داخل «نيه منير».

يمكن الاطلاع على الخارطة المقترحة في مكاتب البلدية شارع هرتسل مفرق شارع فايتسمان في ساعات الدوام.

يمكن تقديم الاعتراضات للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

د. بيرتس

رئيس اللجنة المحلية

"الاتحاد" قبل ربع قرن

سكان الرامة يطالبون بتحسين اوضاع عيادة صندوق المرضى في قريتهم

● الرامة ـ لمراسلنا ـ عشرات من اعضاء الهستدروت في القرية وقعوا على عريضة وجهت الى اللجنة التنفيذية للهستدروت وادارة صندوق المرضى، طالبوا فيها بتحسين المعالجة الطبية في قريتهم، وذلك عن طريق تزويد عيادة القرية بجميع الادوية اللازمة وزيادة زيارات طبيبي النساء والاطفال الى ثلاث مرات في الاسبوع وتعيين طبيب جديد للامراض الجلدية.

والجدير بالذكر ان هذه هي العريضة الثانية التي يوجهها سكان القرية الى المسؤولين في الهستدروت.

وقد طلبت الكتلة الشيوعية في المجلس المحلي ادراج هذه القضية على جدول ابحاث المجلس.

وقد علمت ان رئيس المجلس المحلي قد بعث الى ادارة «كوبات حوليم» برسالة مستعجلة ضمنها نفس المطالب الآنفة الذكر.

• • •

قلنسوة تطلب طمر بركة وبئر مهجورة

● قلنسوة ـ لمراسلنا ـ بركة الماء التي تكونت في وسط القرية بسبب الشتاء، قد أصبحت تكسوها مادة خضراء ويحوم فوقها الذباب والبعوض وتنشر رائحتها الكريهة في اجواء القرية.

ويتذمر السكان من وجود هذه البركة ومن اهمال المجلس المحلي الذي لم يعمل شيئا لانقاذ السكان منها، وهم يطالبون المجلس المحلي ودائرة الصحة بالعمل على طمر هذه البركة خوفا من تسرب الامراض الى الاطفال والاهلين.

كذلك يطالب السكان باغلاق بئر مهجورة يبلغ عمقها حوالي ٢٠ مترا وتقع بجانب المدرسة، خوفا من سقوط الاطفال فيها.

وبالفعل سقط فيها سيف محمد تايه، ولولا أن احد السكان أسرع لانقاذه لمات فيها!

• • •

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

● عبد الناصر: سنلاحق الاستعمار الالماني ونفضحه ونعريه أمام العالم.
● بورقيبة وحسين يؤيدان مقررات مؤتمري الاقطاب.. البيان المشترك يعرب عن تأييد الاردن وتونس للقضية الفلسطينية.
● إهمال السلطات المزري يؤدي الى كارثة ضحيتها طفل بريء.. سكان الحليصة العرب في حيفا يشيعون الضحية ويحملون السلطات المسؤولية.
● عبد الناصر وقادة الاتحاد السوفييتي يتبادلون الزيارات.
● ألف انسان في الطيرة يشتركون في اجتماع شعبي استنكارا لحملة الاعتقالات التعسفية والتحريض.. توفيق طوبي: السلطات تعرف ان لا علاقة لأهل الطيرة بحادث «كفار هس» ولكنها استغلته بصورة بشعة للتحريض على القرية وعلى العرب.
● بعد ٦ أشهر وعلى الرغم من كل الاوضاع القاسية المقلقة: عرب النعيم يعلنون: لا، لن نتزحزح من هنا.. السلطات تؤجل هدم بيوت عرب السواعد حتى تنتهي الانتخابات.
● اجتماع ضخم يعقده المسلمون في يافا استنكارا لبيع مقبرة «طاسو».
● ٢٠٠٠ من عمال الماس اضربوا وتظاهروا في نتانيا.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٥/٣/٩)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٥٦) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

● اعداد: ساهر وماهر رفيق تلحمي ـ شفاعمرو ●

افقي:
١ ـ مدينة مصرية
٢ ـ مخرج تلفزيوني اردني ـ نعم (بالروسية)
٣ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ حرف مكرر ـ فار
٤ ـ آلة موسيقية ـ مناص ـ قرية عربية
٥ ـ وجهة نظر ـ مطربة وممثلة مصرية مخضرمة
٦ ـ مدينة عربية مقدسة ـ للتفسير ـ شجاع
٧ ـ وضح (معكوسة) ـ الاسم الاول لمفكر شيوعي كبير (معكوسة) ـ قرية عربية
٨ ـ أبصراه ـ من حالات اليوم
٩ ـ متماثلان ـ ماركة سجائر محلية ـ غير ناضج
١٠ ـ تاه ـ حرف مكرر ـ انهى
١١ ـ مؤذ ـ مخدة
١٢ ـ لف الجرح ـ ذراعي ـ مركب

عمودي:
١ ـ ممثل مصري معتزل ـ أحرف متشابهة
٢ ـ أغنية لأم كلثوم ـ من مؤلفات مكسيم غوركي
٣ ـ يعني ـ الجميل (معكوسة) ـ جواب
٤ ـ شتائم
٥ ـ مطربة سورية شهيرة
٦ ـ أحرف علة ـ قرية عربية
٧ ـ غلظ وصلب ـ علم مؤنث (معكوسة) ـ للنداء
٨ ـ بر بوعده (مجزومة) ـ لعلك ـ مجرى ماء
٩ ـ شر الـ... ما يضحك (الكلمة الناقصة معكوسة) ـ تستغل
١٠ ـ قرية عربية
١١ ـ أوعية دموية (معكوسة) ـ سهل ـ سقط
١٢ ـ قرية عربية ـ درب

* * * حل لغز رقم (٢٥٥) * * *

افقي:
١ ـ النيروز ـ أن
٢ ـ سميرة ـ ناسك
٣ ـ لوز ـ وباء
٤ ـ انين ـ إبليس
٥ ـ لا ـ شمي
٦ ـ باسل ـ أود
٧ ـ زلال ـ ألح
٨ ـ إيابنا
٩ ـ مكاوي ـ ويلي
١٠ ـ رن ـ مراده

عمودي:
١ ـ أسال ـ زئير
٢ ـ لم ـ نابليون
٣ ـ يلين ـ آآآ
٤ ـ يرون ـ سليكو
٥ ـ زهر ـ شل ـ لم
٦ ـ أم ـ يا
٧ ـ زنوبيا ـ ود
٨ ـ إبل ـ راهية
٩ ـ أسامي ـ دليل
١٠ ـ مساكن ـ حرير

تعازينا الحارة

الى آل عيادي والى ابناء الفقيد الحاج «قاسم عيادي» للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
جبهة عرابة الدمقراطية

تعازينا الحارة

الى الحاج حسين عفوني واخوانه واولاده بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
جبهة عرابة الدمقراطية

جديد على الشاشة الكبيرة!

النجمان الامريكيان الكبيران مايكل دوغلاس وكاتلين تيرنر يخوضان «حرب روز بروز»!

□ بريطانيا تؤفلم قصة حياة المبدع الايرلندي المقعد، كريستي براون، الذي كان يكتب ويرسم بقدمه اليسرى □

●تواصل شركات التوزيع المحلية «استيراد» ما اختلف وتنوع من روائع ومهازل السينما العالمية، فهواة الفن السابع على موعد مع خمسة افلام جديدة، نعرض لها باقتضاب في الاسطر القادمة..

■□ «حرب روز بروز»

● فيلم امريكي اجتماعي يطرق باب الاحوال الشخصية ليتناول منه مسألتين غايتين في الاهمية هما: الزواج والطلاق.

يتقاسم احداث الفيلم الزوجان اوليفر روز (مايكل دوغولاس) وبربارا روز (كاتلين تيرنر) اللذان يظللهما عش الزوجية في «ثبات ونبات» منذ (١٧) سنة خلت، بعد قصة حب عاصفة جمعتهما إبان تلقيهما التعليم الجامعي. فأوليفر يعيل الاسرة من خلال عمله الناجح في المحاماة، في حين ترعى بربارا شؤون البيت وتهتم بتربية طفليهما الصغيرين.

ثم يجيء اليوم الذي تضيق فيه بربارا ذرعا برتابة حياتها، خاصة وانها «مجرد» ربة منزل تعيش في ظل زوجها، بينما «يتفتدل» حضرته تحت الاضواء، ويحصد النجاح تلو النجاح، فتعلن الحرب على هكذا عيشة وتقرر.. الانفصال عن زوجها.

الفيلم يعرض في سينما «ديكل» (تل ابيب).

● لقطة تجمع بين بطلي «حرب روز بروز»، مايكل دوغلاس وكاتلين تيرنر ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «ماتلون»)



● بيل وتيد.. رحلة فانتازية الى بطون التاريخ! ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «فوروم»)

■□ «تاريخ بيل وتيد الجنوني»

●كوميديا امريكية حديثة الانتاج (العام ١٩٨٩)، قوامها مغامرة فانتازية يقوم بها طالبا ثانوية الى.. بطون التاريخ!

فالثانويان الصديقان بيل وتيد يستعدان لامتحان صعب في مادة التاريخ، وتخوفا من الفشل يضرعان الى السماء أن تشد من ازرهما، فتستجيب الاقدار لدعائهما وتمن عليهما بعربة الزمن السحرية التي تقلهما الى.. التاريخ الغابر ليتعرفا على عظمائه ويتتلمذا عليهم علّ هذا يسعفهما في الامتحان المرتقب.

ترى هل سينجحان؟ خاصة وان المركبة السحرية اتاحت لهما لقاء نابليون، سقراط، فرويد، جنكيز خان، لينكولن، بيتهوفن، جان دارك وغيرهم من صانعي التاريخ!

هذا ما تكشف عنه احداث الفيلم الذي يحمل توقيع المخرج ستيفن هاركس، ويتقاسم بطولته اليكس وينتر بدور بيل وكينو ريفس بدور تيد.

الفيلم يعرض في سينما «استر» (تل ابيب).

■□ «قدمي اليسرى»

● فيلم بريطاني بيوغرافي يسلط الضوء على معاجز ومآثر الرسام والكاتب الايرلندي كريستي براون الذي ولد مشلولا لأبوين فقيرين من دبلن، بسبب عاهة دماغية، افقدته القدرة على تحريك جميع اعضاء جسمه باستثناء قدمه اليسرى.. وعن طريقها تمكن من ممارسة اموره الذاتية، بما في ذلك.. الرسم والكتابة!

يجسد شخصية براون الممثل دانييل دي لويس، اما الادوار الرئيسية الاخرى فأسندت الى براندي بريكر، ري ماكنلي وبيونا شو، تحت ادارة المخرج جيم شريدن.

يعرض الفيلم في اربع دور عرض محلية هي: «طيبليت» (تل أبيب)، «ليلي» ارمات غان)، «عتسمون» (حيفا) و «ستر» (القدس)، وهو مرشح لجرف خمس جوائز اوسكار عن افضل فيلم ومخرج وممثل وممثلة مساعدة وسيناريو.

■□ «اللهب البارد»

● فيلم عنف امريكي يتناول قصة شرطي عامل في مركز شرطة لوس انجلوس، هو جوني مودين (الممثل براد ديفيز)، يثكل والده الذي يروح ضحية جريمة قتل بشعة ينفذها مجرمان عتيان، فيقرر الانتقام منهما مهما كلف، ثأرا لروح ابيه، وتساعده في ذلك الشابة كيتي.

الى جانب ديفيز، يشارك في التمثيل جوناثان بينكس، شارون ستون وآدم آنت، تحت ادارة.. المخرجة دوروثي آن بوزو.

الفيلم يعرض في سينما «هود» (تل ابيب).

■□ «المتهم»

● فيلم عنف امريكي آخر، ينهض ببطولته شرطي آخر هو الممثل بيرت رينولدز العامل في شرطة بوسطن هذه المرة، وهو فيلم شديد الشبه بسابقه مع مراعاة بعض الفوارق الصغيرة.

فرنولدز، تقوم ادارة شرطة بوسطن بتنحيته عن منصبه نتيجة لافراطه في العنف، وهذا ما يثلج صدور اعدائه الذين كانوا عانوا من سطوته داخل القضبان وخارجها، فيدبروا له مكيدة جهنمية تودي به الى السجن.

ترى كيف سيتخلص رينولدز من هذه الورطة؟ هذا ما تعرف الجواب عليه المحامية تاريزا راسيل التي تقوم بالمرافعة عن الشرطي المتهم.

الفيلم يعرض في «تل ابيب» (تل ابيب) و «اديسون» (القدس).

(احمد حسيان)

● لقطة من فيلم «اللهب البارد» ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «سبعة نجوم») ●

سرقة لوحة لفان غوخ يقدر ثمنها بـ ١،٧ مليون دولار

● زيوريخ (سويسرا) ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الشرطة السويسرية يوم الاثنين الماضي عن سرقة لوحة فنية للرسام الهولندي الشهير فان غوخ يقدر ثمنها بـ ١،٧ مليون دولار، وهي تصور حقلا للقمح. وتمت السرقة من مخزن في زيوريخ (شمال سويسرا).

وقد اكتشفت السرقة يوم الجمعة الماضي عندما اراد شخص راغب في الشراء رؤية اللوحة. ومقاسها ٢٨،٥ سم في ٣٧ ورسمت سنة ١٨٨٨. وتم ايداعها في صندوق بمخزن في كانون الاول ١٩٨٩ بعد تصويرها فوتوغرافيا.

الحنانة

غمزات!

* لا تكن طيبا للغاية لئلا تثير المشاكل.
* يحتاج بعض الناس للكثير من الوقت حتى يتعرفوا على انفسهم، وحين يتعرفون يكون الوقت قد فات.
* لا يمكن ان يبقى الانسان الطبيعي في المكان غير الطبيعي.
* الصدف تجلب الحظ.
* يا لتعاسة الفنان الذي ينافس خصوما غير موهوبين.
* افتح ابواب الزريبة أمام الجواد الجامح.
* من يخش الكوابيس يبق يقظا.
* حينما تتوقف العصافير عن الزقزقة استعد للقادم.
* نفق في التل خير من تل في النفق.

موقف!

* قال الكاتب المشهور توماس مان:
ان الوعي المتطور يستقبل الواقع كصراع «نعم» و «لا» ضد «نعم» النهائية.
وهذا يعني ان الجواب النهائي «نعم» يقصد ظل «لا» الأبدي، ولكن بمقدور الانسان ان لا يخضع لهذا الظل.

مع المشاهير!

* كان الشاعر السوفييتي ميخائيل ايساكوفسكي في طريقه، ذات يوم، منذ نحو ٥٠ عاما، الى مسقط رأسه، قرية غلوتوفكا. واتجه الى فسخودي، مركز الناحية. وكان التجنيد جاريا، في ذلك الوقت، للجيش الأحمر. وكان الشبان المحليون يودعون فتياتهم عند ضفة نهير «اوغرا» الجميلة.
ويقال ان الشاعر نظم بتأثير ما شاهده قصيدته المشهورة في مختلف اصقاع المعمورة وهي قصيدة «كاتيوشا» التي لحنها بلانتر.
وتقول: «ازهر الأجاص والتفاح، وانتشر الضباب فوق النهر، وخرجت كاتيوشا الى النهر، الى الضفة العليا، شديدة الانحدار..»

هل تعلم؟

* انه من المستحيل العطس مع عيون مفتوحة. وان قاتل البقرة، في الديانة البوذية، كقاتل الانسان.

هواية!

* بيل مكدانييل (٧٠ عاما) من سانتا مريا في كليفورنيا يعرف معظم العواصم العالمية وما فيها من حوانيت لبيع ربطات العنق. وتحتوي مجموعته على ١٠٤٥٣ ربطة عنق مصنوعة من الحرير والقطن والنايلون، وحتى من جلد التماسيح. وحصل مكدانييل، قبل فترة وجيزة، على ميدالية خاصة.

الحاسوب!

* ٢٢٪ من الامريكيين يمتلكون الحاسوب في بيوتهم. وبعد ثلاثة اعوام ستمتلك كل عائلة ثالثة حاسوبا. وتفيد آخر الأحصاءات ان ٧٪ ممن يمتلكون الحاسوب لا يستعملونه بالمرة. وان ٤٠٪ يستعملونه ٦ ساعات اسبوعيا. وان ٢٩٪ اكثر من ١١ ساعة اسبوعيا. وان عدداً ضئيلا من الامريكيين يستعملون الحاسوب من أجل العمل.

ليس للوجه الكشر!

* ولج كبير السفرجية المقطورة، وكان وجهه ابيض كالطبشورة، وصاح بالسفرجي:
ـ افهم، بربك! اننا في مطعم القطار الدولي السريع. وكف عن القاء الزبائن السكرانين عبر الباب!

* * *

* طلب احد المدمنين على حل الكلمات المتقاطعة من طبيبه ان يرسله الى قسم العيون في المستشفى لأن حالته، حسب قوله، صعبة جداً.
ـ ولماذا هذا الانطباع ـ سأل الطبيب.
ـ لأنني لا أرى بعيني اليمنى الا افقيا، وباليسرى الا عموديا.

● د. ادوار الياس ●

على الشاشة الصغيرة

● الخميس ـ ١٩٩٠/٣/١٥ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ البرنامج الفني «مع الفن»، يتضمن مقاطع مختارة من الفيلمين الاجنبيين اللذين يعرضان في البلاد حاليا «شيرلي فلنتين» و «سارقو الصابون».
١٩،٠٠ ـ البرنامج المحلي «لقاء»
١٩،٣٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ برنامج رياضي
٢٠،٣٠ ـ برنامج التعارف المحلي «هذا ما يوجد»
٢١،٠٠ ـ نشرة الأخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ الحلقة الثانية من المسلسل الامريكي «مكان آخر»
٢٢،٣٠ ـ الفيلم الامريكي الوثائقي «للتجيل أحكام»
٢٣،٣٠ ـ البرنامج المحلي «شاشة شخصية»، وحلقة اليوم معادة كان سجلها التلفزيون في تموز ١٩٨٨ مع الممثل نسيم عزيكري، وهي تقدم اليوم في ذكرى مرور (٣٠) يوما على رحيله.
٠٠،١٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،٢٥ ـ الحلقة السادسة والاخيرة من المسلسل البريطاني «مذاق الموت»
٠١،١٥ ـ انتهاء الارسال

* تهانينا الحارة *

*الى الاخت رقيا غطاس وخطيبها فؤاد نصير بمناسبة الخطوبة.
* والى الاخت هند صليبا وخطيبها بطرس تخول بمناسبة الخطوبة.
* والى الاخ الياس صعب وزوجته هيفاء بولادة الابن البكر «فراس».

باسم ياسر غطاس وزوجته ديانا ـ عكا



● الرئيسة المؤقتة لهاييتي، إرثا باسكال ترويلوت، تتقدم نحو قصر الرئاسة بعد انتخابها رئيسة مؤقتة للدولة يوم (١٣) الجاري اثر رحيل الجنرال إفريل. ويقف الى يسارها القائد الاعلى للقوات المسلحة، هيرارد افراهام.

(صورة من و.ص.ف)

الخلافات تتعمق بين زعماء المتمردين:

رباني يندد بالدعم السياسي من بعض احزاب المتمردين الى زعيم الانقلاب الفاشل في افغانستان

● القوات الحكومية الافغانية تقصف مواقع المتمردين في خوست وجلال اباد ●

● اسلام اباد ـ الوكالات ـ انتقد برهان الدين رباني، زعيم «جمعية اسلامي» احد الاحزاب السبعة التابعة للمتمردين السنة المتمركزين في باكستان زعيم «حزبي اسلامي» قلب الدين حكمتيار ووصف موقفه بـ «غير المسؤول» منذ محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة في افغانستان الاسبوع الماضي.

وندد رباني في حديث الى وكالة «ميديا» التي تشرف عليها حكومة المتمردين المؤقتة، من دون ان يذكر مرة واحدة اسم حكمتيار، بـ «الدعم السياسي» الذي قدمه «بعض» احزاب المتمردين الى زعيم الانقلاب الفاشل واصفا هذا القرار بـ «غير الصحيح».

ورفض من جهة اخرى بصورة قاطعة الاقتراح الذي قدمه مرات عديدة حكمتيار لتشكيل «مجلس ثوري» مع ضباط داخل الجيش يعارضون الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله.

وقال «نرفض بحزم اي تحالف مع الشيوعيين. انه اقتراح غير مسؤول بصورة كاملة! وان «هؤلاء الذين يدعمونه يخطئون لان الامر يتعلق بنكسة جدية للثورة الاسلامية في افغانستان»!

ودعا رباني المرتبط بقيادات لها نفوذ في «الداخل» كاحمد شاه مسعود في الشمال الشرقي او اسماعيل خان في الشمال الغربي مرة جديدة المتمردين الى «تكثيف عملياتهم» وتشجيع الاستسلام بين «التيارات الشيوعية» الحاكمة في كابول.

ووصف اخيرا تصريحات الجنرال شاه نواز تاناي المحرض على الانقلاب الفاشل الذي اكد انه سيواصل نضاله ضد نظام كابول بانه «دعاية لا اساس لها». وقال رباني «لم يعد لتاناي مكان بين الشعب».

وابتعد جميع المسؤولين في المتمردين عن الانقلاب العسكري الذي جرى الاسبوع الماضي وعن الفصيل الاصولي الذي يتزعمه حكمتيار الذين ينتقدونه بعنف في جلساتهم الخاصة.

وعلى صعيد اخر اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الافغانية، امس الاول، في كابول ان القوات الحكومية الافغانية قصفت خلال اربعة ايام من المعارك الشديدة مواقع المتمردين الافغان على مشارف مدينة خوست جنوبي افغانستان وكبدوهم خسائر فادحة.

واوضح ان المتمردين قصفوا المواقع الافغانية على مشارف المدينة مما ادى الى هجوم مضاد مكثف من جانب سلاح الجو الافغاني. وقال الناطق «ان ٢٥٢ متطرفا وقعوا ما بين قتيل وجريح واسير» خلال هذا الهجوم المضاد.

وذكرت مصادر مطلعة ان القوات الحكومية اطلقت صواريخ «سكود» ارض ـ ارض خلال هذه المعارك. وتم اطلاق (١٢) صاروخا سوفييتيا من هذا الطراز من كابول.

واضاف الناطق ان المعارك التي دارت، ايضا، على مشارف قرية تاناي اسفرت عن وقوع قتيلين و(١٢) جريحا في صفوف القوات الحكومية.

وجدير بالذكر ان هذه القرية هي مسقط راس الجنرال شاه نواز تاناي وزير الدفاع السابق الذي دبر محاولة الانقلاب الفاشلة.

واوضح الناطق الافغاني، ايضا، ان المعارك احتدمت في قطاع جلال اباد وان تبادل القصف المدفعي بين المتمردين والقوات الافغانية اسفر عن وقوع (١٢٧) قتيلا في صفوف المتمردين وقتيلين في صفوف القوات النظامية.

المعتقلون الفلسطينيون في «الظاهرية» يضربون عن الطعام احتجاجا على اوضاعهم المأساوية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن معتقلو الحرية الفلسطينيون في معتقل «الظاهرية» العسكري (جنوب الخليل) الاضراب عن الطعام يوم امس (الاربعاء) احتجاجا على الاوضاع المأساوية التي يعيشونها في المعتقل.

وتقدم المعتقلون (وهم عدة مئات) بمجموعة من المطالب لتحسين ظروف الاعتقال هذه. وكان من ابرز هذه المطالب تحسين نوعية الطعام وزيادة كميته وتوفير مياه ساخنة للاستحمام وتخفيف حدة الازدحام في غرف وخيام المعتقل وكذلك ايصال الصحف في اوقات صدورها وليس بعد اسبوع من ذلك.

السجن المؤبد ٤ مرات والسجن الفعلي ٤٠ عاما على شاب من رفح بتهم «أمنية»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت محكمة غزة العسكرية الاحتلالية يوم امس على المواطن محمود ابراهيم الكرد (٣١ عاما) من رفح بالسجن المؤبد لمدة اربع مرات اضافة الى (٤٠) سنة سجنا فعليا وذلك بعد اتهامه بقتل اثنين من المشتبه بتعاونهم مع الاحتلال واستخدام عبوات ناسفة ضد قوات الجيش والانتماء لحركة «فتح».

وكان المواطن المذكور اعتقل في العام ١٩٨٧.

احتجاز شابة من واد فوكين لحين محاكمتها بسبب عجز ذويها عن دفع الغرامة المالية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجزت قوات الاحتلال الشابة خولة داود مناصرة (٢٤ عاما) من قرية واد فوكين (بيت لحم) لحين متابعة محاكمتها بعد عدم تمكن ذويها من دفع كفالة مالية رفعت الى اربعة آلاف شيكل في محكمة رام الله العسكرية يوم امس الاول.

وكانت الشابة اعتقلت قبل نحو شهرين بتهمة رشق جنود الاحتلال بالحجارة في احد شوارع بيت لحم وافرج عنها بعد ذلك باسبوعين، بكفالة مدفوعة مقدارها (٥٠٠) شيكل. ويوم امس الاول عقدت المحكمة العسكرية في رام الله جلسة لمحاكمتها وقررت رفع قيمة الكفالة المالية (مقابل اطلاق سراحها حتى استكمال النظر في التهم المنسوبة اليها). ونظرا لأن ذويها غير قادرين على دفع مبلغ ضخم كهذا فقد قررت المحكمة اعتقالها.

الكشف عن اسماء المعتقلين الخمسة الذين فروا من «انصار ـ ٣»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف النقاب يوم امس عن اسماء المعتقلين الخمسة الذين فروا من معتقل (انصار ـ ٣) في النقب ليل السبت / الاحد الماضي. ويفيد مراسلنا ان الثلاثة الذين تمكنوا من الوصول الى الجانب المصري هم عمر محمد العربي (٢٦ عاما) وايمن احمد عابد (٢٦ عاما) وعماد سمير القطناني (٢٥ عاما).

اما الاثنان الآخران، وقد تمكنت قوات الجيش من القاء القبض عليهما واعادتهما الى المعتقل فهما رفيق موسى حمدونة (٢٧ عاما) وانور محمد ابو حبل (٢٥ عاما). وكل هؤلاء من مخيم جباليا وكانوا اعتقلوا في منتصف العام الماضي وصدرت احكام بسجنهم لمدة ست سنوات ونصف السنة وذلك بتهمة الانتماء للجان الشعبية.

ويذكر ان قائد المنطقة الجنوبية الجنرال متان فلنائي اصدر امرا باقالة المسؤول عن المعتقل كما حوكم عدد من الجنود على خلفية حادث فرار المعتقلين الخمسة.

ضابط التربية والتعليم في الخليل يمنع المدراء والمدرسين من التقاء اي ممثلين رسميين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان ضابط التربية والتعليم في الخليل وزع نماذج ورقية على مدراء مدارس المدينة للتوقيع عليها من قبل المدراء والمدرسين.

وتحوي هذه النماذج، حسب مصادر صحفية محلية، تعهدا بعدم قيام صاحبها (المعلم او المدير) باجراء لقاءات صحفية او لقاءات مع مندوبين عن الصليب الاحمر او حتى ضيوف او زوار اجانب.

وعلم ان هذه «النماذج» لقيت استنكارا واسعا ورفض عدد كبير من المعلمين التوقيع على هذه التعهدات المهينة.

حزب لحركة «الخضر» في جورجيا السوفييتية

● موسكو ـ اعلنت «تاس» انه تم، امس الاول (الثلاثاء)، في جمهورية جورجيا السوفييتية الاعلان عن تأسيس حزب لـ «خضر» يضم حوالي ستة الاف عضو وذلك من اجل تشجيع الدفاع عن البيئة.

واعلن زعيم «الخضر» الجورجيين، زوراب ابغانيا (٣٧ سنة)، ان هذا الحزب يرغب في اجراء اتصالات مع حركات الدفاع عن البيئة في الخارج.

واضافت الوكالة السوفييتية الرسمية ان فريقا من المدافعين عن البيئة التابعين لهذه الحركة شارك مؤخرا في مؤتمر اوروبي حول «الخضر في البرلمانات» عقد في ستوكهولم.

وتابعت ان «الخضر» الجورجيون حصلوا بصفتهم حركة على وضع مراقب في البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ قبل التأسيس الرسمي لحزبهم.

خلال زيارته الى السويد

مانديلا يدعو الى تشديد العقوبات الاقتصادية والسياسية ضد النظام العنصري في بريتوريا

● مانديلا يستقبل كرئيس دولة ويجتمع مع مسؤولي الحكومة السويدية ●

● ستوكهولم ـ عن «و.ص.ف» ـ اعرب المراقبون عن اعتقادهم بأن نلسون مانديلا، رمز الكفاح ضد التمييز العنصري الذي استقبل في السويد كرئيس دولة تصرف ايضا كرئيس دولة في اول زيارة رسمية يقوم بها خارج افريقيا منذ خروجه من السجن.

ففي مؤتمر صحفي عقده الزعيم الجنوب افريقي (٧١ سنة) في احد الفنادق الكبرى في العاصمة السويدية بصحبة رئيس الوزراء انغفار كارلسون بدا مانديلا على سجيته وخلف انطباعا بأنه يريد ان يعطي دفعا جديدا للمعركة في سبيل الحريات في جنوب افريقيا قبل المحادثات السياسية المقررة مع الرئيس دو كليرك.

فقد دعا الى تضامن المجتمع الدولي واعرب عن امله في تشديد العقوبات الاقتصادية والسياسية على نظام بريتوريا بما في ذلك قطع العلاقات الدبلوماسية.

والسويد لن توافق مانديلا على قطع العلاقات. ذلك ان انغفار كارلسون، الذي تحادث مع زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، امس الاول (الثلاثاء)، صرح بانه يوافق على استمرار العقوبات وتقديم المساعدات الى المؤتمر الوطني الافريقي والى اية قوى اخرى تشارك في مكافحة الفصل العنصري في جنوب افريقيا وغيرها ولكن لا يمكن انهاء التمثيل الدبلوماسي لبريتوريا في السويد.

وتحدث مانديلا بلهجة شديدة عن سلطات جنوب افريقيا ولكنه عمل في الوقت نفسه على اظهار رغبة المؤتمر الوطني الافريقي في توحيد شعب جنوب افريقيا. وقال: «نحن نريد التعاون مع جميع اولئك الذين يعملون من اجل الوحدة وضد العنصرية». واضاف قائلا: «ولكن لكي يصبح السلام بين المجتمعات حقيقة يجب ان يسير التحرر الاقتصادي والتحرر السياسي في خط واحد معا».

ومن جانب اخر خاطب مانديلا البرلمانيين السويديين مشيرا الى انها المرة الاولى التي يتحدث فيها امام برلمان. فاوضح «ان رؤيته لجنوب افريقيا هي رؤية لبلد موحد دمقراطي لا يوجد فيه تفرقة على اساس الجنس ولا عنصرية ولا تحالفات عسكرية».

وقال في ختام تصريحاته وسط هتافات الحاضرين وقوفا «ان جنوب افريقيا البيضاء انتخبت آخر برلمان عنصري لها وآخر رئيس لها ينتهج الفصل العنصري. ونحن نأمل ان نكمل المشوار سوية».

منذ ١٥ يوما:

شرطة النظام العنصري في جنوب افريقيا تنفذ مذابح ضد المواطنين الاصليين

● خلال ٢٥ ساعة: مصرع ٦٦ شخصا واعتقال اكثر من ٣٠٠ آخرين ●

● بريتوريا ـ الوكالات ـ ذكرت شرطة النظام العنصري في جنوب افريقيا ان «موجة العنف» التي تشهدها معازل المواطنين الاصليين السود في جنوب افريقيا منذ بداية الاسبوع الماضي اسفرت في الفترة بين ظهر يوم الاثنين الماضي وظهر امس الاول، عن مقتل (١٥) شخصا وجرح (٥١) شخصا اخر من بينهم رجلا شرطة، وعن توقيف اكثر من (٣٠٠) شخص في حوادث زادت عن الستين حادثا.

ووقع اكثر من نصف عدد القتلى، ثمانية قتلى، في مقاطعة ناتال حيث تجري منذ ثلاث سنوات مواجهات بين مجموعات متنافسة من السود.

وعلى غرار ما يجري يوميا منذ نحو عشرة ايام لم تقتصر الحوادث على منطقة ناتال. وتقع هذه الحوادث في المناطق كافة بما في ذلك المناطق التي كانت حتى الان بمنأى عن اعمال العنف ويرز اتجاه واضح في شن هجمات على رجال الشرطة.

وبذلك يصل عدد القتلى الى نحو ٥٠ منذ يوم الجمعة الماضي.

السلطات التركية تقتل ١٨ مناضلا كرديا

● انقرة ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة «الاناضول التركية للانباء» ان ١٨ مناضلا كرديا قتلوا، يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، في جنوب شرق تركيا خلال اشتباكات بين قوات الامن والمقاتلين الاكراد.

واضافت الوكالة شبه الرسمية ان ١٤ مقاتلا كرديا قتلوا امس الاول في بلدة غريزيرا قرب ماردين (قريبة من الحدود السورية والعراقية) خلال عملية وصفت بانها «الاهم هذه السنة»!!

واوضحت الوكالة ان اربعة اعضاء في «حزب عمال كردستان» (ماركسي لينيني)، الذي يخوض كفاحا مسلحا ضد السلطة المركزية منذ ١٩٨٤ قتلوا يوم الاثنين الماضي في حين اصيب ثلاثة جنود بجروح قرب غازيانتيب (جنوب شرق البلاد وغرب نهر الفرات) في اثناء اشتباك مع قوات الامن.

في رسالة من غورباتشوف الى عبد الله صالح:

الاتحاد السوفييتي يدعم جهود توحيد اليمنين

● صنعاء ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر رسمي ان الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح تلقى امس الاول (الثلاثاء)، رسالة من الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف تتناول بشكل خاص العلاقات الثنائية.

وقام بنقل الرسالة الى العقيد صالح نائب وزير الخارجية، فلاديمير بولياكوف، الذي يزور اليمن الشمالية منذ الاحد الماضي. وقد تناولت ايضا سبل تنشيط التعاون بين موسكو وصنعاء.

وابلغ بولياكوف العقيد صالح دعم الاتحاد السوفييتي لعملية الوحدة التي شرعت بها اليمنان الشمالية والدمقراطية منذ تشرين الثاني الماضي معتبرا ان الدولة اليمنية المقبلة ستشكل عامل استقرار في المنطقة.

وكان المسؤول السوفييتي زار، قبل وصوله الى صنعاء، العربية السعودية حيث اطلع وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، على موقف موسكو المتعلق بهجرة السوفييت الى اسرائيل. وتجدر الاشارة الى ان العربية السعودية والاتحاد السوفييتي لا يقيمان علاقات دبلوماسية.

توقع تعيين فورنتسوف مندوبا دائما للاتحاد السوفييتي لدى الامم المتحدة

● موسكو ـ «كونا» ـ افادت مصادر دبلوماسية مطلعة باحتمال تعيين النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، يولي فورنتسوف، مندوبا دائما للاتحاد السوفييتي في هيئة الامم المتحدة بدلا من مندوبها الحالي الكسندر بيلونوغوف.

وذكرت المصادر لوكالة الانباء الكويتية ان فورنتسوف سينتقل على الارجح للعمل في الامم المتحدة بالمنصب والصلاحيات نفسها التي يتمتع بها حاليا كما حصل عندما تم تعيينه سفيرا لموسكو لدى افغانستان في تشرين الاول عام ١٩٨٨.

ويعتبر فورنتسوف من الشخصيات المختصة بقضايا الشرق الاوسط اضافة الى انه اكثر الدبلوماسيين السوفييت الماما بملف الحرب العراقية ـ الايرانية.

توقع وصول رئيس الحكومة الصينية الى موسكو في نهاية الشهر القادم

● الصين والاتحاد السوفييتي يرفعان حجم مبادلاتهما التجارية ●

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين والاتحاد السوفييتي وقعا، امس الاول (الثلاثاء)، في بكين بروتوكول اتفاق ينص على زيادة حجم مبادلاتهما التجارية لعام ١٩٩٠.

واضافت الوكالة الرسمية ان وزير التجارة الخارجية الصيني، زهانغ توبيين ونظيره السوفييتي، كونستانتين كاتوشيف، وقعا الاتفاق دون تقديم ايضاحات حول قيمة المبادلات المتوقعة هذا العام.

وأشاد رئيس الوزراء، لي بينغ، في مناسبة هذه الزيارة، بـ «تطبيع العلاقات الصينية السوفييتية» بعد عشرة أشهر من المصالحة التاريخية بين بكين وموسكو. وينتظر وصول لي بينغ الى موسكو في نهاية نيسان.

ومعلوم ان حجم المبادلات التجارية في تزايد مستمر منذ بداية التقارب الثنائي في مستهل الثمانينات. وقد بلغ ٣,٩١ مليار دولار عام ١٩٨٩ وفق مكتب الاحصاءات الصيني مقابل مليار دولار عام ١٩٨٨.

واشنطن ترفع الحظر التجاري عن نيكاراغوا

● واشنطن ـ الوكالات ـ اعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول الثلاثاء، خلال مؤتمر صحفي رفع الحظر التجاري الذي فرضته الولايات المتحدة على نيكاراغوا العام ١٩٨٤، وبذلك سمحت بـ استئناف المبادلات التجارية بين البلدين.

كما اعلن بوش انه سيطلب من الكونغرس ان يعتمد حتى ٥ نيسان المقبل مبلغ (٣٠٠) مليون دولار على سبيل المعونة الاقتصادية لنيكاراغوا وايضا مبلغ (٥٠٠) مليون دولار الذي طلبه كمعونة لبنما. واوضح ان هذين المبلغين سيكونان بمثابة «صندوق للدمقراطية» وانهما سيدفعان من المبالغ التي تم توفيرها من موازنة الدفاع!!

مع الاحداث

إقرار الانتقال الى نظام رئاسي في الاتحاد السوفييتي

■■■ اقر مجلس نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي تعديلا، امس الاول، في دستور البلاد اصبحت، طبقا له، صلاحيات واسعة جدا للرئيس، مما جعل النظام السياسي عمليا نظاما رئاسيا.

ولدى النقاش الواسع والحاد حول الموضوع الغي الاقتراح بمنح الرئيس حق اعلان حالة الطوارئ بدون العودة الى البرلمان. كذلك الغي الاقتراح الذي يعطي الرئيس حق (الفيتو) على قرارات السوفييت الاعلى.

وعلى الرغم من الغاء هذين الاقتراحين، فان التعديل ما زال يضمن صلاحيات واسعة جدا للرئيس، وردا على القول بان الرئيس بحاجة الى صلاحيات واسعة لحماية الدستور من الخرق اشار العديد من الاعضاء والمعلقين في الصحف الى ان هنالك خطرا من تركيز صلاحيات دستورية تنفيذية في يد شخص واحد. وقال احد الاعضاء ان التعديل الجديد يطرح مطلب حماية الدستور من خطر تعسف الرئيس.

وكما هو معروف فان غورباتشوف عندما وصل الى قيادة الحزب قبل خمس سنوات قال انه ضد تركيز منصب رئيس السوفييت الاعلى والامين العام للحزب في يد شخص واحد. ولكنه عاد ووافق على هذا وبادر اليه، وها هو يبادر لمنح صلاحيات واسعة له، اوسع من الصلاحيات التي كانت دستوريا لاي رئيس سوفييتي سابق.

من ناحية ثانية يقول انصار البيريسترويكا وقادة الحزب والدولة ان هذا التركيز ضروري لتجاوز بطء تحرك الآلة البيروقراطية الحاكمة وللعمل الحازم لحماية الدستور وكذلك لضمان تعجيل عملية التغييرات الاقتصادية والسياسية المطلوبة للبيريسترويكا.

وقالت وكالات الانباء، امس، ان غورباتشوف يقف الان امام تحديين خطيرين جدا: مواجهة النزعة الانفصالية (جمهورية ليتوانيا) وامام اخطار الاحترابات القومية، من ناحية وامام الحاجة التي لا تحتمل التأجيل لاحداث نهوض اقتصادي.

وقالت الوكالات ان مدى النجاح في التغلب على هذه التحديات يقرر مصير البيريسترويكا من ناحية ويقرر الى حد حاسم ايضا المستقبل السياسي للرئيس غورباتشوف نفسه.

وفي اول تصريح لغورباتشوف بعد هذه التعديلات اعلن، بحزم، انه لا يعترف باعلان «استقلال» ليتوانيا. ورفض «المفاوضات»، وقال ان الاتحاد السوفييتي يفاوض دولا اجنبية واما ليتوانيا فهي جزء من الاتحاد السوفييتي.

وقال في حديث لاحدى شبكات التلفزيون العالمية ان التسليم بانفصال ليتوانيا يهدد بعمليات انفصال اضافية مما يهدد كيان الاتحاد السوفييتي ويهدد امن اوروبا والعالم.

فيما ميزت الصدامات

● تتمة من صفحة ١ ●

● جنين ●

وشهدت مدينة جنين مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال وقام الشبان برشق سيارة صهريج وقود اسرائيلية بالحجارة مما اسفر عن كسر زجاجها الامامي.

وعلى صعيد اخر قامت طالبات المدارس بمسيرات جابت شوارع المدينة وذلك احتجاجا على اغلاق المدارس في جنين وضواحيها.

وتستمر حملات رجالات الضريبة في المدينة حيث قاموا باعتقال (١١) مواطنا ليلة امس الاول بدعوى عدم دفع الضرائب المستحقة لسلطات الاحتلال.

واحرق صباح يوم امس باص تابع لشركة «ابغد» في قرية حركة وقام الجيش اثر ذلك باقتحام القرية واجراء عملية تفتيش فيها.

وفي بلدة قباطية قامت قوات الجيش باعتقال حوالي (٥٠) مواطنا مساء يوم امس الاول بحجة عدم دفع الضرائب.

ولليوم الثاني على التوالي استمرت حملة اقتحام قرية رمانة وحامت طائرة مروحية في سماء المنطقة وذلك في اعقاب رجم سيارة باص عسكرية واصابة جندي من جراء ذلك في الليلة قبل الماضية.

وجرت مواجهات في شارعي غسان كنفاني وكايد صلاح وسط مدينة الخليل وقام الجنود باطلاق الاعيرة النارية ومطاردة الشبان واجبار عدد من التجار على اغلاق محالهم.

وقام الشبان برشق الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة في منطقتي البريد والذروة في حلحول.

واعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية الشاب سليم قفيشة (١٨ عاما) من الخليل. وكان الشاب قد اصيب يوم ٩٠/٢/٢٧ برصاصات في قدمه اليسرى من قبل جنود وقاموا بنقله انذاك الى مقر الحكم العسكري ومن ثم الى المستشفى.

وافاد المواطن محمد داود مناصرة (٣٠ عاما) من قرية واد فوكين/بيت لحم انه تعرض للرشق بالحجارة من قبل مستوطنين نصر امس الاول عندما كان يقود سيارته بالقرب من بلدة حلحول مما ادى الى اصابته بخدوش اثر تحطم زجاج السيارة الامامي.

وفرضت قوات الاحتلال على والد الفتى موسى سمير كنعان (١٢ عاما) من بيت لحم دفع مبلغ (٢٥٠٠) شيكل كغرامة بتهمة قيام ابنه برشق قوات الجيش بالحجارة فيما غرمت هذه القوات المواطن اسماعيل موسى البطحة من قرية بتير دفع مبلغ (٣٥٠) شيكل بحجة وجود شعارات وطنية على جدران منزله.

● صدامات عنيفة، جدا مساء في مخيمات القطاع ●

هذا وجاءنا من مراسلنا في غزة في ساعة متأخرة من مساء امس ان صدامات عنيفة جدا اندلعت في مخيمات جباليا وبيتا والشابورة (في رفح) استمرت حتى الثامنة مساء واسفرت عن (٨) اصابات: (٤) في جباليا و(٤) في رفح. وكانت ابرز الاصابات في مخيم جباليا: معتوقة الندر (١٤ عاما) عيار معدني في الرأس وكسر في الجمجمة. اما ابرز الاصابات في رفح فكان: موسى حسن أبو لبدة (٢٠ عاما) بعيار ناري في الساق ونزيف.

كذلك اندلعت صدامات عنيفة جدا في مخيمات المغازي ودير البلح وخانيونس واسفرت عن (٣) اصابات.

من جهة اخرى، داهمت قوات الاحتلال «صيدلية التوفيق» لصاحبها توفيق عبد القادر الدباغ في حي الرمال في غزة واغلقتها بالشمع الاحمر دون الافصاح عن الاسباب.

اليوم، نزع الثقة عن الحكومة

● تتمة من صفحة ١ ●

اقتراح نزع الثقة عن الحكومة مقابل (٥٦) نائبا يدعمون الحكومة.

واعلن الوزير يتسحاق بيرتس، امس، ان حزبه (شاس) سيصوت دعما لحكومة شمير. الا ان مجلس «حكماء التوراة» سيقرر بهذا الشأن اليوم وقبل موعد التصويت في الكنيست بوقت قصير.

وعلم، امس، من مصادر مطلعة ان الراب يوحنان سوفير، احد الرؤساء الاربعة لمجلس حكماء التوراة» التابع لحزب «اغودات يسرائيل» (٥ نواب) يؤيد حكومة ضيقة برئاسة المعراخ. ومن المتوقع ان يكون «مجلس حكماء التوراة» قد قرر بهذا الشأن في ساعة متأخرة من ليلة امس.

وكان شمعون بيرس ويتسحاق رابين وراقي ادري عقدوا، امس، سلسلة اجتماعات مع «مجلس حكماء التوراة». واعلن نجل الراب سوفير ان والده قطع وعدا لرابين، الذي اجتمع معه امس، بان يصوت اعضاء «اغودات يسرائيل» الى جانب نزع الثقة عن الحكومة. واذا ما حصل ذلك بالفعل فان الكنيست ستسقط الحكومة، اليوم.

وقال نجل الراب، في حديث مع راديو «صوت اسرائيل»، ان والده ركز في حديثه مع رابين على موقف حزب «العمل» من المسائل الامنية وان رابين اكد له ان «خطة سلام» المعراخ تقضي ببقاء قوات الجيش في المناطق المحتلة طوال سنوات الحكم الذاتي الخمس وان القدس هي عاصمة دولة اسرائيل وستبقى موحدة وتحت السيادة الاسرائيلية.

وشهد يوم امس اجتماعات مكثفة جرت على التوالي في مكتبي رئيس الحكومة والقائم باعماله وذلك مع قادة الاحزاب الدينية. كما اجتمع قادة المعراخ مع ممثلي «مبام» و«راتس» و«شينوي».

وفي اجتماع مشترك، صباح امس، التزم اعضاء الكنيست من «اغودات يسرائيل» امام رابين وادري بالتصويت على اقتراح المعراخ بنزع الثقة عن الحكومة!

□ المحكمة ترفض التماسات المعراخ وراتس ومبام □

وكانت المحكمة العليا رفضت، امس، الالتماسات التي تقدمت بها كتل المعراخ وراتس ومبام لعقد جلسة الكنيست، امس، بدلا من اليوم، مشيرة الى ان قرار رئاسة الكنيست يستند الى انظمة الكنيست وليس الى الدستور.

وعلى خلفية هذا التفسير قدم اعضاء الكنيست من الكتل الثلاث، امس، اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة وطالبوا رئاسة الكنيست باخذ زمام الامور واجراء النقاش امس.

ورد على المقترحين نائب رئيس الكنيست والقائم باعماله في غيابه (عاد امس) عوفاديا علي (الليكود) مشيرا الى ان قرار المحكمة العليا يدل على عدم مصداقية الالتماسات.

وفي رده على طلب النائب امنون روبنشتاين (شينوي) حول استجابة الكنيست لـ «روح القرار»، اي اقرار الكنيست اعمالها بنفسها وفقا لدستورها، نفى النائب علي وجود «روح قرار» قائلا: «هنالك قرار فقط وعليه فانني لا انوي تغيير رأيي».

وهاجمت النائبة اورا نمير (معراخ) النائب علي بسبب قيامه باستشارة «شخصيات سياسية الى جانب استشارته المدعية العامة والمستشار القضائي للحكومة». واكدت نمير ان هذا الامر ينافي روح الدستور في الكنيست ويمس بمكانتها التشريعية.

واعترف النائب علي انه «اخطأ» في هذا الامر!

رسالة مفتوحة من منظمة التحرير

● تتمة من صفحة ١ ●

وجاء في هذه الرسالة: «لقد تبنى الفلسطينيون في برلمانهم قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وبهذا اوضحوا ان دولتهم سوف تقوم في الضفة الغربية وقطاع غزة. وبهذا دحضوا كل مزاعم اسرائيل بأن الفلسطينيين يطمحون الى تصفية دولة اسرائيل».

وسخر كاتب الرسالة بشكل منطقي من اصرار حكومة اسرائيل على اخذ القرار فيما يتعلق بتركيبة الوفد الفلسطيني، واضاف: «ان حكومة اسرائيل تطلب لنفسها الآن حق انتخاب الوفد الفلسطيني الذي سيشارك في المفاوضات. وليس هناك سابقة كهذه في تاريخ الامم، ولا في تاريخ الحروب والمباحثات السلمية التي تبعتها. كيف يمكن لدولة احتلال ان تقرر هي من من بين المواطنين الذين تحت احتلالها يتفاوض معها».

وبكل شجاعة وصراحة وواقعية تدعو الرسالة حكومة اسرائيل الى السلام العادل وتضيف في الختام: «اننا نناشد رئيس حكومة اسرائيل ووزرائها ان يعترفوا بالواقع، وان يتخذوا الخطوات المناسبة التي تتفق مع طموح الفلسطينيين لتحقيق السلام الشامل. ان هذه هي فرصة تاريخية. والسلام الذي نقترحه على الاسرائيليين ليس مناورة وليس فخا بل هو تعبير عن الطموح الصادق أن نعيش في دولتنا المستقلة، الى جانب دولة اسرائيل».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٥ آذار ١٩٩٠ الصفحة ٦

لجنة المعارف البرلمانية تطالب بلدية عكا بتحويل (٢٠) ألف شيكل، فورا، للثانوية العربية الشاملة

● اللجنة تناقش أوضاع المدرسة بناء على اقتراحي النائبين توفيق طوبي ونواف مصالحة ● رئيس لجنة الآباء وممثل ادارة المدرسة: التصليحات تسير ببطء شديد ● ممثل الوزارة: الحل الأساسي بناء مدرسة جديدة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني، باسيلا بواردي - دعت لجنة المعارف والثقافة، في جلستها امس الاول الثلاثاء، بلدية عكا الى تحويل مبلغ عشرين الف شيكل للمدرسة الثانوية في عكا وذلك في اطار مناقشة اللجنة للوضع المزري للمدرسة المذكورة جراء الاهمال المتواصل من قبل وزارة المعارف وبلدية عكا سوية. هذا، وامهلت اللجنة البلدية اسبوعا من اجل الرد عليها حول هذه القضية ومن ثم ستصدر اللجنة توصياتها بشأن الموضوع.

وكانت الكنيست قد حولت للنقاش في اللجنة هذا الموضوع من جلستها العامة بناء على اقتراحين للنائبين توفيق طوبي ونواف مصالحة (معراخ).

هذا واستهل النقاش النائب هاشم محاميد، عضو اللجنة من كتلة الجبهة، فطرح على اللجنة الوضع المتدني لمدرسة عكا الثانوية الشاملة مؤكدا انه «لا يعقل وجود مدرسة بهذا المستوى في هذه الدولة ولا شك ان هذا الوضع ينبع من التمييز المستمر الذي اعترف به حتى القائم بأعمال رئيس بلدية عكا».

وطالب النائب محاميد لجنة المعارف بان تحدد موعدا للبدء بالتصليحات اللازمة في المدرسة وتوفير كامل المعدات المخبرية الحديثة والبدء بايجاد ارض لبناء مدرسة جديدة خاصة بعد اعلان وزارة المعارف انها على استعداد للشروع في البناء فيما لو اعدت الخرائط الكاملة.

وشدد النائب محاميد على انه ما بين كل الحجج الواهية لا يعاني من الوضع الا التلاميذ انفسهم.

وحضر النقاش، اضافة الى اعضاء اللجنة مدير المدرسة الاستاذ اسكندر ناصر ورئيس لجنة الآباء في المدرسة، السيد مروان شلون اللذان اكدا على ان عملية الاصلاحات في المدرسة تسير ببطء شديد وبان على الجهات المختصة العمل فورا على ايجاد الحلول العملية من اجل تحسين الاوضاع المتردية في المدرسة.

هذا واعترف القائم بأعمال رئيس بلدية عكا، السيد اوري مزراحي، بان الجمهور العربي في عكا يعاني من تمييز واضح الا ان البلدية تعاني من ازمة مالية تمنع تحويل الاموال المخصصة. واضاف انه في السنة القادمة سوف يضاف على ميزانية المدرسة الاعتيادية مبلغ عشرين الف شيكل.

اما مدير قسم التطوير في وزارة المعارف والثقافة، الدكتور جدعون بن درور، فقد قال في اطار نقاشه ان الحل الآني اليوم هو تحويل المبالغ المخصصة واجراء تصليحات للمدرسة الا ان الحل الاساسي يكمن فقط في بناء مدرسة جديدة. وبهذا الصدد فان وزارة المعارف مستعدة للمشاركة في هل الحل. ومن الممكن بناء مدرسة جديدة خلال السنتين.

هذا واتهم النائب حسين فارس (مبام) وزارة المعارف، والبلدية بالاهمال المستمر للمدرسة، الامر الذي ادى الى مثل هذه الاوضاع القاسية.

«القائمة المشتركة» في مجلس عمال عكا تحتج على نية البلدية فصل عدد من عمالها

* الناطق بلسان البلدية: الفصل بطلب من وزارة الداخلية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعثت كتلة القائمة المشتركة في مجلس عمال عكا، برسالة الى سكرتير المجلس السيد يهوشواع كاتس، حول نية البلدية فصل (٣٠) من عمالها جاء فيها: «في يوم (٩٠/٣/١١) وزعت بلدية عكا، على ثلاثين من مستخدميها في كافة الاقسام رسائل فصل».

وتابعت الرسالة: «اننا نرى في هذه الخطوة ضربة شديدة لعائلات المستخدمين ومصدر رزقهم الاساسي. واستمرار عملية اتساع موجة البطالة في عكا، التي تعاني من تضخم في عدد العاطلين عن العمل».

وطالبت القائمة المشتركة في رسالتها بتدخل مجلس العمال الفوري من اجل الغاء اوامر الفصل والنضال لتنفيذ قرارات مؤتمر مجلس العمال الذي عقد مؤخرا والتي اكدت على ضرورة مكافحة البطالة والدفاع عن اماكن العمل للعمال، والتوجه الى وزارة الداخلية لمساعدة بلدية عكا وحل ازمتها المالية».

وبعثت القائمة المشتركة بنسخ عن الرسالة الى سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار، ورئيس بلدية عكا دي كاسترو، ولجنة عمال البلدية والكتل الممثلة في مجلس عمال عكا.

وقال الناطق بلسان بلدية عكا، السيد جورالي، لمراسلنا عن اسباب الفصل: «ان الفصل يأتي في اطار خطة التقليصات الجديدة واستجابة لطلب وزارة الداخلية، وبالطبع نابع عن الازمة المالية التي تمر بها البلدية. غير ان الفصل ليس نهائيا، فهناك لجنة تبحث كيف وفي اية اقسام سيجري التنسيق من العمل».

وطالب عضو بلدية عكا زياد موسى، بعقد جلسة طارئة للبلدية من خلال رسالة وجهها الى رئيس البلدية، وطالبه فيها بعدم فصل العمال.

مظاهرة رفع شعارات في حيفا، اليوم:

«اذهبوا الى القاهرة وفاوضوا م.ت.ف»!

● حيفا - لمراسل خاص - تحت شعارات «لندفع عملية السلام الى الامام» و«اذهبوا الى القاهرة وفاوضوا م.ت.ف» و«كفى للاحتلال» - تجري في حيفا، في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الخميس، تظاهرة رفع شعارات ينظمها طاقم حركات السلام في حيفا والشمال وذلك في منطقة «احوزة» مقابل المركز التجاري «مركز حوريف».

ومن جهة ثانية يعقد طاقم حركات السلام يوما دراسيا، يوم الاثنين (٣/١٩)، في محاولة لبلورة اساليب عمل واستراتيجية جديدة وصياغة برنامج عمل للفترة القادمة حتى الخامس من حزيران القادم.

في منشور للجنة المتابعة في مصمص

مطالبة السلطة بحل مشكلة «شارع الموت»

● اليوم مؤتمر صحفي بحضور أعضاء كنيست ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ●

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - اصدرت لجنة متابعة مشكلة شارع الموت في قرية مصمص، امس (الاربعاء) منشورا طالبت فيه السلطة بالاستجابة لمطالبهم العادلة ووضع برنامج من اجل حل مشكلة هذا الشارع. واقترح ان يشمل هذا البرنامج: بناء جزيرة في وسط الشارع. تخطيط ممرات للمشاة وتحديد السرعة في منطقة وسط القرية. ووضع حواجز على جانبي الطريق لحماية الاطفال واقامة جسر هوائي او نفق تحت الارض لحماية اهل القرية.

وجاء في المنشور: «من منطلق الوعي واليقظة لاهالي قريتنا مطالبين بالالتزام بقرارات لجنة المتابعة وهي: ● رفع شعارات بجانب الشارع اليوم (الخميس) الساعة الثانية بعد الظهر ● عقد مؤتمر صحفي في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم، في نادي الحركة التقدمية بحضور اعضاء كنيست ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين وآخرين.

وجدير بالذكر ان عدد الضحايا التي سقطت على هذا الشارع حتى الان بلغ (٤٥) ضحية واصابة اي بمعدل ٢٪ تقريبا من عدد السكان في القرية.

تضم لجنة المتابعة ممثلين عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الدمقراطي العربي وحركة ابناء البلد والحركة التقدمية ومعتمد القرية خالد حاج محمود.

مباحثات بين الحزب العربي الدمقراطي والحركة الاسلامية للنشاط الانتخابي المشترك

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - التقى عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة (الحزب العربي الدمقراطي) بالشيخ عبد الله نمر درويش رئيس الحركة الاسلامية، امس الاربعاء في كفر قاسم باشتراك نشطاء من الطرفين وذلك على ضوء تصريح الشيخ عبد الله بامكانية خوض حركته الانتخابات البرلمانية.

وفي بيان صحفي اصدره الحزب العربي الدمقراطي في اعقاب اللقاء، جاء ان دراوشة سوف يبحث الموضوع في هيئات حزبه والشيخ عبد الله سوف يبحث الموضوع في حركته سعيا للتعاون لاقامة ما اسموه «القائمة العربية الموحدة». وجاء في البيان «ان الحركة التقدمية وقوى اخرى من مستقلين وآخرين» ورد ذكرهم كشركاء في هذا الاطار.

في ثلاثة استجوابات:

نفاع يطرح بعض قضايا البطالة ومشاكل العاطلين عن العمل في عدد من قرى الجليل

● القدس - لمراسلنا البرلماني - على خلفية ازمة البطالة الحادة التي تعصف بالبلاد استجوب النائب محمد نفاع، امس (الاربعاء)، وزير العمل والرفاه الاجتماعي، روني ميلو (الليكود)، في ثلاثة استجوابات، حول توظيف موظف لمكتب التشغيل في قريتي عيلبون والبعينة بدل ان يتوجه العاطلون عن العمل منها الى التسجيل في قرية المغار البعيدة عنهم خصوصا وان المجلسين المحليين للقريتين على استعداد لتخصيص غرفة عمل لهذا الغرض.

وعلى الصعيد ذاته استجوب النائب نفاع الوزير حول فتح مكتب لضمان الدخل في منطقة سخنين وعرابة، للحيلولة دون توجه العمال الى عكا لتلقي مستحقاتهم.

وطالب النائب نفاع الوزير في استجواب ثالث بفحص شكوى عمال قرى بيت نطوفة والقرى المجاورة مثل سخنين وعرابة حول عدم تلقيهم مستحقات تأمين الدخل مثل المواطن محمد قاسم من قرية كوكب ابو الهيجاء وعبد الله تعامنة من عرابة وزياد نصرة من قرية دير حنا.

● صورة من اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت، امس، الذي قرر اعلان الاضراب العام في ٢٥ الجاري ان تم اقرار مشروع قانون الميزانية كما قدمته الحكومة. ويظهر في الصورة رئيس كتلة القائمة المشتركة، بنيامين غونين، يلقي كلمته، والى يمينه يقف السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار. (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا، تصوير: شينسر)

من التطورات الاخيرة في الأزمة الحكومية

موداعي اجتمع مع شمير وبيرس، امس:

«الليكود سيضطر للموافقة على طلب «جماعة موداعي» باقامة كتلة مستقلة لضمان تصويتهم»!

● لجنة الكنيست تؤجل البت في طلب الاعضاء الليبراليين الخمسة، مرة اخرى ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بدا، يوم امس (الاربعاء)، ان اعضاء الكنيست الخمسة من «الليبراليين» الذين يطالبون باقامة كتلة منفصلة في الكنيست عن الليكود يشكلون «كفة الميزان» في تصويت الكنيست، اليوم الخميس، على اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة اذ لم يحدد النواب الخمسة موقفهم النهائي من هذا التصويت وابقوا الباب مفتوحا امام كل الاحتمالات، فيما اشار المراقبون الى انهم سيصوتون في نهاية الامر ضد اقتراحات نزع الثقة.

ونجحت، يوم امس، المحاولات الحزبية الداخلية في الليكود لجمع الوزير يتسحاق موداعي مع رئيس الليكود ورئيس الحكومة، يتسحاق شمير. الا انه لم يصدر عن هذا الاجتماع اي حل بل اجتمع موداعي بعد ذلك مع شمعون بيرس!

وبالمقابل قاطع «الليبراليون» الخمسة جلسة كتلة «الليكود» البرلمانية التي عقدت، امس، وبحثت تطورات اسقاط حكومة «الوحدة القومية» وامكانية تشكيل الليكود حكومة ضيقة برئاسته او الذهاب الى الانتخابات. وفي الوقت نفسه اجتمع الاعضاء الخمسة، بحضور الوزير يتسحاق موداعي الذي قطع زيارته الى الولايات المتحدة وعاد الى البلاد في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، وبحثوا مسألة التصويت في الكنيست، اليوم. وطالبوا لجنة الكنيست البرلمانية بالاعتراف بهم كتلة برلمانية منفصلة وذلك بلهجة تهديدية!

وكانت لجنة الكنيست البرلمانية ناقشت مجددا، امس، طلب النواب الخمسة الاعتراف بهم كتلة برلمانية مستقلة. الا انها لم تبت بالامر واجلت نقاشها حول الموضوع الى صباح اليوم الخميس. الامر الذي لم يتقبله الاعضاء المذكورون من جهة ومن جهة اخرى دار الحديث عن امكانية عدم دعم الحكومة الحالية كرد فعل على قرار تأجيل البحث.

وقال رئيس لجنة الكنيست البرلمانية، حاييم كورفو، والذي اتهم من جانب النواب الخمسة بانه «يماطل بالامر عمدا لعرقلة تنفيذ طلبهم»، ان الامر الاساسي هو استمرار نقاش اعضاء الكنيست المسجلين في قائمة المتناقشين حول هذا الموضوع.

وصرح الناطق باسم اعضاء الكنيست الخمسة، النائب بنحاس غولدشتاين، ان الليكود «اخطأ خطأ شنيعا» عندما قرر تأجيل البت في الموضوع!

وذكرت الانباء، امس، ان الليكود سيضطر الى تلبية طلب الاعضاء الخمسة باقامة كتلة برلمانية مستقلة ليضمن تصويتهم الى جانب الحكومة!

«جماعة موداعي» تقاطع جلسة كتلة «الليكود»، امس:

شمير: «المعسكر القومي» في الكنيست يجب ان يتوحد للحفاظ على «ارض اسرائيل»!

* ويضيف بعد ان اعلن تمسكه «بخطة السلام»: «لا يمكن التفاوض مع العرب الذين يعارضون الهجرة لانهم بهذا يعارضون وجودنا كيهود هنا»! *

● القدس - لمراسلنا البرلماني، باسيلا بواردي - يبدو من الجو الذي ساد جلسة كتلة الليكود الاسبوعية في الكنيست، امس الاربعاء، ان صفوف الحزب بدأت بالالتحام ثانية (بدون «جماعة موداعي») امام معركة التصويت على اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة وامكانية تشكيل حكومة ضيقة برئاسة الليكود.

فقد حضر جلسة امس رئيس الحكومة يتسحاق شمير وعضو الكنيست ارئيل شارون ووزير الاسكان دافيد ليفي اللذان انضما الى الجلسة في وقت متأخر، بينما قاطعها الوزير يتسحاق موداعي واربعة الاعضاء «الليبراليين» الذين يطالبون باقامة كتلة برلمانية منفصلة.

وهاجم رئيس الحكومة الوزير شمعون بيرس بلهجة شديدة متهما اياه «بنشر الاكاذيب» ورفضه فكرة اقامة حكومة «الوحدة القومية» منذ الايام الاولى لولادتها «مما ترك ولا شك الاثر على روح فعالية الوزير في منصبه»!

ودعا شمير اعضاء الليكود في الكنيست وجميع ما اسماه «المعسكر القومي» للتوحد «من اجل الانتصار» في هذه المعركة والحفاظ على «ارض اسرائيل الموحدة والقوية»!

واضاف شمير ان «الخطة الحكومية للسلام» ما زالت قائمة الا انها قائمة كما هي «ويجب ان لا تنحرف عنها ابدا لان هذا الانحراف هو تهديد لامننا ولمصالحنا الاساسية».

وقال شمير ايضا ان «المواجهة بين المعراخ والليكود ليست على تصرفات معينة او على اساليب العمل وانما المواجهة هي مواجهة سياسية على قضايا اساسية ومصيرية».

وفسر شمير «السلام» الذي يريده حين قال انه لا يمكن «مفاوضة هؤلاء الذين يعارضون الهجرة لانهم بهذا يعارضون وجودنا كيهود هنا» - على حد زعمه!

وتحدث عضو الكنيست ارئيل شارون الذي طالب التكتل سوية من اجل ابقاء السلطة في ايدي الليكود «ولهذا يجب ارضاء الاحزاب الدينية». واضاف «لقد ثبت اليوم ان الاطواق التي وضعناها هي التي خلصت القدس من الضياع».

واتهم الوزير الجديد دافيد مغين، وهو احد الذين عارضوا امس الاول اقالة الوزير بيرس، حزب «العمل» «بأنه هو المسؤول عن حل الحكومة بعد ان تبين انه يريد بكل وسيلة الوصول الى انتخابات جديدة او اقامة حكومة ضيقة برئاسته».

اما النائب شاؤول عمور فقد ادعى بأنه «علينا عدم التنازل البتة عن مواقفنا ويجب ان نتعامل بعناد مع هذه المواقف ونصر على عدم اشراك سكان القدس في عملية الانتخابات»!

في موكب مهيب وحزين جرى امس:

تشييع جثمان الكاتب والمربي عبد اللطيف ناصر الى مثواه الاخير

● رئيس بلدية الناصرة ورئيس مجلس الطيرة ورئيس اتحاد الكتاب العرب والعديد من ممثلي الهيئات التربوية والثقافية والاجتماعية يشيدون بمناقب الفقيد معلما وكاتبا وانسانا.. ●

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - سار امس اكثر من الف شخص وراء النعش الذي حمل جثمان فقيد الطيرة والناصرة، الاستاذ الكاتب عبد اللطيف ناصر. وقد ضمت جموع المشيعين مئات من المعلمين والمربين، من معارف الفقيد وزملائه وابناء بلديه: من الطيرة مسقط رأسه، ومن الناصرة التي عمل فيها وسكنها وكون اسرته فيها.

وكان الفقيد قد توفي امس الاول متأثرا من نوبة قلبية حادة وهو في مستشفى بلنسون قرب بيتح تكفا.

وقد تقاطرت جموع المشيعين منذ الساعات المبكرة صباح امس، الى دار شقيقه عبد الحق، حيث سجي جثمان الفقيد الغالي للوداع الاخير. وبرز من بينها وفود كبيرة من مدينة الناصرة ضمت مئات من معارف الفقيد وزملائه، كما ضمت ممثلين عن مدرسة تيراسانطة، ادارة ومعلمين وطلابا، وعن المدرسة المعمدانية ومدرسة بير الامير. ومن الطيرة شاركت جميع مدارس البلدة بوفودها وطلابها وتلاميذها واكاليلها.

وبعد صلاة الظهر بدأت مسيرة الجنازة بموكب حاشد مهيب ضم اكثر من الف شخص. وحمل النعش على الاكتاف، وتقدم الموكب حملة اكاليل الزهور التي تحمل اسم كل من: مجلس الطيرة المحلي والجبهة الدمقراطية في الطيرة وجميع مدارس الطيرة، الثانوية والاعدادية والابتدائية، ومن الناصرة اكاليل من مدرسة تيراسانطة وطلابها، ومن المدرسة المعمدانية، ومدرسة بير الامير، وجمعية الجليل، ومستشفى الناصرة، ومن شخصيات اجتماعية في الناصرة، ومن الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في الناصرة، ومن كتلة الجبهة في نقابة المعلمين في الناصرة. وسار موكب المشيعين في شوارع الطيرة المركزية، مرورا بساحتيها: التافورة والمحص، ثم توقف موكب المشيعين عند مسجد «عمر بن الخطاب»، حيث اقيمت الصلاة على روح الفقيد، تابع بعدها المشيعون الى المقبرة. وعند إتمام مراسيم الدفن أبن الفقيد عدد من الشخصيات الاجتماعية البارزة في كل من الناصرة والطيرة، وهم: توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، وطارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة المحلي، والكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب، والاستاذ يوسف الزهر، من مدرسة تيراسانطة، والاستاذ راجي منصور، عضو مركز نقابة المعلمين وسكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة، والاستاذ لطفي منصور، مدير مدرسة الزهراء الابتدائية في الطيرة - باسم جميع مدارس الطيرة. وعن آل الفقيد شكر المشيعين محمد ابراهيم ناصر. وتولى عرافة الحفل: محمد عبد الكريم منصور.

هذا واعلن رئيس اتحاد الكتاب العرب، في كلمته على ضريح الفقيد، بان اتحاد الكتاب سوف يصدر جميع مؤلفات وقصص الفقيد بحلة جميلة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٣/١٥، بين غائم جزئيا وصاف وبطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● القدس وضواحيها - ١٨° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب - ٢٣° ● البحر الميت - ٢٥° ● ايلات والعربة - ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ١٩٩٠/٣/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٢١٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٢٥٤٧ ش.ج
● مارك الماني	١,١٨٠٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٤٩٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٣٢٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩١١٠ ش.ج
* ● للمسافرين	٢,٢٠٠٠٠٠٠٠٠ ش.ج
● «اسود»	٢,٠٥ - ٢,١٠ ش.ج